



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية الأدب العربي و الفنون

قسم الدراسات اللغوية

تخصص لسانيات عربية

مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في الأدب العربي الموسمة ب :

دراسة كتاب بعنوان

مقدمة فى اللسانيات لعاطف فضل محمد

تحت إشراف الأستاذ(ة):

أ. صادق فاطمة الزهراء .

من إعداد الطلبة:

حمدي شريف شهيناز

بودالي مشرية

21السنة الجامعية20-2020

## كلمة شكر و تقدير

نتقدم بالشكر لأستاذتنا الفاضلة التي تهتز لها قلوب المقربين حبا و القلوب العارفين  
إجلالا , عزيزة اللغة الأساتذة "صادق فاطمة الزهراء لموازنتها و متابعتها و نعدّها  
بالرعاية العلمية إقرارا بفضلها و امتناننا لجميلها .  
كما نتقدم بشكرنا و عمق امتناننا إلى السادة الموقرين أعضاء لجنة المناقشة الذين تكرموا  
بقراءة هذا العمل , و تفضلوا بإثرائه و تصويبه جزاهم الله عني كل خير .

## إهداء

وصلت رحلتي الجامعية إلى نهايتها بعد تعب و مشقة و ها إنا اختم بحث تخرجي بكل همة و نشاط و امتن لكل من كان له فضل في مسيرتي و ساعدني ولو باليسير , الأبوبين , الأهل , و الأصدقاء , و الأساتذة المجلين أهديكم بحث تخرجي "مقدمة في اللسانيات" للدكتور عاطف فضل محمد .

# الفهرس المحتويات

	كلمة شكر و تقدير .
	إهداء.
	ملخص الدراسة .
أ	مقدمة .
01	الفصل الأول : تعريف المؤلف و المؤلف .
01	المبحث الأول : التعريف بالدكتور عاطف فضل محمد , و تعريف الكتاب:أ/ نشأته ب/ مؤلفاته .
17	المبحث الثاني : تعريف بالكتاب مقدمة في اللسانيات .التعريف بالشكل الداخلي . التعريف بالشكل الخارجي ,شرح العنوان .
27	المبحث الثالث:منهج الدكتور محمد فضل في كتابه.
29	الفصل الأول : ملخص عام حول محتوى الكتاب "مقدمة في اللسانيات "
30	المبحث الأول :اللغة ،تعريفها لغة و اصطلاحا ،نشأة اللغة ،تاريخ البحوث اللغوية
51	المبحث الثاني : أهمية اللغة للفرد و المجتمع .
57	المبحث الثالث: خصائص اللغة و مميزاتها .
62	المبحث الرابع : وظائف اللغة .
68	خاتمة .
69	قائمة المصادر و المراجع .

## ملخص الدراسة :

يعالج موضوع المذكرة دراسة منهجية و نظرية لكتاب مقدمة في اللسانيات لعاطف فضل محمد فلقد درسناه من جانب منهجي تطرقنا فيه الى الدراسة الظاهرية و الباطنية للكتاب حيث جاء في الكتاب في بابين وسمي الاول المسار النظري و فيه اربعة فصول الاول منها يتحدث عن نشأة اللغة وتاريخ البحوث اللغوية و قضايا اللغة من حيث اشتقاقاتها و خصائصها و وظائفها و يتحدث عن مصطلحين و هما فقه اللغة و علم اللغة اللسانيات و فوائدها و فروعها و قوانينها ، و الثالث يتحدث عن اعلام درس اللغوي الحديث و مناهجها مع التركيز على النظرية التوليدية و الرابع يتحدث عن جهود الغرب في الدراسات اللغوية فاما الباب الثاني فهو تطبيقي وسمي بالانماط الاسلوبية بين النظرية و التطبيق .

## **Abstract:**

The subject of the memorandum deals with a systematic and theoretical study of the book Introduction to Linguistics by Atef Fadl Muhammad. And the issues of language in terms of their derivations, characteristics and functions, and he talks about two terms, which are philology and linguistics, linguistics and its benefits, branches and laws, and the third talks about the media of the modern linguistic lesson and its curricula with a focus on generative theory, and the fourth talks about the efforts of the West In linguistic studies, the second chapter is applied and is called stylistic patterns between theory and practice.

## **Résumé :**

Le sujet du mémorandum porte sur une étude méthodologique et théorique du livre Introduction à la linguistique d'Atef Fadl Muhammad. Nous l'avons étudié sous un aspect méthodologique dans lequel nous avons abordé l'étude extérieure et ésotérique du livre, tel qu'il est venu dans le livre en deux chapitres et le premier s'appelait le chemin théorique et comporte quatre chapitres, dont le premier parle de l'origine du langage et de l'histoire de la recherche linguistique et des problèmes du langage en termes de leurs dérivations, caractéristiques et fonctions, et il parle de deux termes, qui sont la philologie et la linguistique, la linguistique et ses avantages, ses branches et ses lois, et le troisième parle des médias de la leçon de linguistique moderne et de ses programmes en mettant l'accent sur la théorie générative, et le quatrième parle des efforts de l'Occident Dans les études linguistiques, le deuxième chapitre est appliqué et est appelé modèles stylistiques entre la théorie et la pratique.

## مقدمة :

شغلت اللسانيات كثيرا من العلماء و المفكرين و الفلاسفة حتى غدت علم العصر فهي تدرس اللغة دراسة علمية بعيدا عن النطباعات القيمية التي انتشرت في العصور السابقة و لعل الاهتمام باللسانيات في العصر الحديث مرده الى رغبة الاستاذ في تلمس اسرار اللغة و الوقوف على تجلياتها فهي فطرتنا للتواصل و الالسنة و بها نعبر عن افكارنا و ننتج مشاعرنا و هي الوسيط في التبادل الكلامي كانت و لازالت الشغل الشاغل للاستاذ فنراه دائم البحث في اعطافها ويستلهم معاناته منها و يوفى الى اقتناص عناصرها لكن اللغة ظلت تتفلت لان جزءا منها غامض و لم يكتف بعد.

يأتي هذا الكتاب " مقدمة في اللسانيات " لمؤلفه " عاطف فضل محمد " ليرى القارئ باطلاة واعية على علم مازال يمنح من حقول معرفية عديدة لتشكيل رؤيتهم في الاشياء و لعل هذه تجعل الاستقصاء التام في العلوم في طور التجدد صعبا لكن الباحث يحاول الامساك بنياط الموضوع ليبسط مقولته دون اخلال ببنيات علم اللسانيات و اظهر مرتكزاته و عليه كان عنوان مذكرتنا موسوما ب : دراسة كتاب لعاطف فضل محمد " مقدمة في اللسانيات " و على هذا الاساس قمنا بصياغة التساؤلات الاتية :من هو عاطف فضل محمد ؟

الموضوع و اسباب تاليف الكتاب ؟

المنهج المتبع من صاحب الكتاب في دراسته ؟

و للاجابة على هذه التساؤلات اتبعنا الخطة الاتية :

مقدمة و فصلين الفصل الأول عنونها : تعريف المؤلف و المؤلف .ينطوي تحته ثلاثة مباحث المبحث الأول عنوانه قمنا فيه بالتعريف بالدكتور عاطف فضل محمد , و تعريف الكتاب :أ/ نشأته ب/مؤلفاته ، اما المبحث الثاني : تعريف بالكتاب مقدمة في اللسانيات اما في المبحث الثاني قمنا بالتعريف بالشكل الداخلي و التعريف بالشكل الخارجي ، و شرح العنوان و المبحث الثالث:منهج الدكتور محمد فضل في كتابه.اما الفصل الثاني الفصل الأولملخص عام حول محتوى الكتاب "مقدمة في اللسانيات " و احتوى على اربع مباحث المبحث الأول اللغة ،تعريفها لغة و اصطلاحا ،نشأة اللغة ،تاريخ البحوث اللغوية ،المبحث

الثاني أهمية اللغة للفرد و المجتمع ،المبحث الثالث: خصائص اللغة و مميزاته. المبحث الرابع : وظائف اللغة .

و اخيرا الخاتمة ثم قائمة المصادر و المراجع ثم الفهرس.  
و ككل بحث الا و يجد امامه صعوبات و عوائق فمن بينها ضيق الوقت و صعوبة ايجاد الكتاب.

و لا ننسا ان نتقدم في هذا المقام بالشكر الجزيل للدكتورة و الاستاذة المشرفة " صادق فاطمة الزهراء ، التي لم تبخل علينا من كرم عطائها و توجيهاتها في انجاز هذا البحث فكل الشكر و الامتنان لها بعد الشكر و حمد الله عز و جل الذي ساقنا لهذه الفرصة و المقام ووفقنا بتوفيقه.

و ختمانسال الله النجاح و التوفيق و الحمد لله رب العالمين.

# الفصل الأول :

الفصل الأول : تعريف المؤلف و المؤلف .

المبحث الأول : التعريف بالدكتور عاطف فضل محمد , و  
تعريف الكتاب:أ/ نشأته ب/مؤلفاته .

المبحث الثاني : تعريف بالكتاب مقدمة في اللسانيات .

أ. التعريف بالشكل الداخلي .

ب. التعريف بالشكل الخارجي .

ج. شرح العنوان .

المبحث الثالث:منهج الدكتور محمد فضل في كتابه.

## تعريف المؤلف ( الكتاب ) :

جاء الكتاب في بايين , و سم الأول المسار النظري و فيه أربعة فصول الأول منها يتحدث عن نشأة اللغو و تاريخ البحوث اللغوية و قضايا اللغة من حيث اشتقاقها و تعريفاتها و خصائصها ووظائفها , و الثاني يتحدث عن مصطلحين و هما :فقه اللغة و علم اللغة و اللسانيات و فوائدها و فروعها و قوانينها , و الثالث يتحدث عن أعلام الدرس اللغوي الحديث و مناهجهم مع التركيز على النظرية التوليدية التحويلية , و الرابع يتحدث عن جهود العرب في الدراسات اللغوية , و أما الباب الثاني فهو باب تطبيقي وسم بأنماطأسلوبية بين النظرية و التطبيق<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup>من الانترنت.نيل و فرات كوم 1998,2021 , كافة الحقوق محفوظة .

السيرة الذاتية : تعريف المؤلف و نشأته و مؤلفاته :

الاسم : عاطف فضل محمد الخليل .

مكان و تاريخ الميلاد : كفرراعي - جنين-1959/04/27 م .

الجنسية :أردنية .

الحالة الاجتماعية : متزوج .

عدد الأبناء : 07

العنوان :الأردن الزرقاء .

الهاتف :10513862194 خلوي :079323639 .

مكان العمل : جامعة اربد الأهلية- كلية الأدب- قسم اللغة العربية .

البريد الالكتروني :[Ateffadeljo@yahoo.com](mailto:Ateffadeljo@yahoo.com)

المؤهلات العلمية :

الجامعة	التخصص	السنة	الدرجة
الأردن	لغة نحو عام حديث	2000 م	دكتوراه
اليرموك	اللغو نحو عام اللغة الحديث	1990 م	ماجستير
اليرموك	لغة عربية	1986 م	بكالوريوس

## عنوان رسالة الماجستير :

التركيب الجملي للجملة الإنشائية في الغريب الحديث دراسة وصفية تحليلية .

تعد هذه الرسالة تعميق لمفهوم النظرية التوليدية التحويلية المعدلة في جانب من جوانب الجملة , فالموضوع حديث عن منهج وتطبيق عليه من خلال الجملة الإنشائية في غريب الحديث .

وقد امتازت الرسالة بالوصف الموضوعي الشامل لإجراء التركيب عبر منهج لغوي يستند إلى نظيرة واضحة المعالم , و دون أي خلط مع مناهج لغوية أخرى .

جاءت الرسالة بمقدمة عامة تبين أهمية الموضوع و سبب اختياره و المنهج الذي سارت عليه ثم التمهيد الذي كان حديثا عاما عن الغريب في الحديث و حديثا مفصلا عن الجملة عند كل من الأصوليين و البلاغيين و النحويين القدماء و المحدثين ثم تسعة فصول تشكل الرسالة , و خاتمة بينت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها .

## عنوان رسالة الدكتوراه :

✓ بناء الجملة في جمهرة رسائل العرب – في ضوء علم اللغة الحديث جاءت الرسالة دراسة وصفية إحصائية تتقصد ما يأتي :

✓ رصد أنماط الجملة في عينة من مصادر التراث النحوي تمثل مرحلة رئيسية في تأصيل قواعد النحو , و استغرق عدة قرون من عصر النحوي العربي , و ذلك لإعطاء صورة دقيقة لبناء الجملة , و مدى اتفاق النحويين أو اختلافهم في هذه الأنماط مع عصور هذه الرسالة.

✓ رصد أنماط الجملة في واقع الاستعمال الجاري رسدا و صفيا إحصائيا من خلال عينة مختارة تمثل النثر العربي القديم ممثلة الاستعمال بعد عصر الاحتجاج إلى منتصف العصر العباسي , و ذلك من خلال جمهرة رسائل العرب .

✓ ثم مقابلة بين المستويين النظري و الاستعمال الجاري , لكشف حقيقة الظاهرة , و تنظيم القواعد وفقا لدرجة دورانها في الاستعمال .

و أما الغرض من ذلك فيتمثل في تحقيق أهداف عدة هي :

- **هدف تأهيلي:** يرمي إلى الوقوف على أبنية الجمل في الجمل في نماذج من نحو من عصر الاحتجاج و ما بعد عصر الاحتجاج حتى ( سنة 334 هجري ) .
- **هدف تعليمي:** يرمي إلى تحديد منظومة هذه الأبنية وفق شيوعها في واقع الاستعمال في فترة زمنية محددة .
- **هدف تاريخي تطوري:** و ذلك بالموازنة بين صورة ماجاءت عليه أنماط الجملة في كل فترة من الفترتين السابقتين ، بقصد رصد ما طرا من تغيير على أشكال تلك الأنماط .

و قد تبين من الموازنة بين صورة الباب في عينة كتاب النحو ، و صورته في نصوص الاستعمال في رسائل العرب أن النظرية النحوية قد اتسعت في كتب النحو إلباضعافأمثال حجمها في الاستعمال .

#### ❖ الخبرات :

1. أستاذ مشارك بكلية الأدب في جامعة اربد الأهلية 2015/09/01 .
2. أستاذ مشارك بقسم اللغة العربية في جامعة الزرقاء منذ 2012/01/19 م إلى 2011/08/30 .
3. تقدمت للحصول على الترقية بتاريخ 2011/03/08
4. أستاذ مساعد بقسم اللغة العربية في جامعة الزرقاء منذ 2001/09/13 إلى 2014/09/01 .
5. أستاذ مساعد بقسم اللغة العربية في جامعة الإسراء الخاصة منذ 2002/10/01 إلى 2009/09/30 .
6. رئيس قسم اللغة العربية بجامعة الإسراء الخاصة منذ 2004/10/01 إلى 2009/10/01 .
7. الجامعة الأردنية-الأردن 2002 /1996 محاضر غير متفرع بمركز اللغات .

8. جامعة فيلادلفيا ، الأردن 1999 / 2000 محاضر غير متفرع في اللغات .
9. محاضر في المدارس العصرية لطلبة النظام شهادة الثقافة البريطانية Igcse و GCE ،  
و مدرس طلبة الثانوية العامة –الأردن - 2001 / 2002 .
10. مدرس في مدارس المطران لطلبة الثانوية العامة –الأردن –2001/2002
11. وزارة التربية و التعليم الأردنية –الأردن –1988/1996 .(مدرس طلبة الثانوية العامة و إداري و فني في العديد من المواقع .)
12. مدرس في المركز الريادي للطلبة للمتفوقين التابع لوزارة التربية و التعليم الأردنية  
2002/1996 .
13. جامعة ال بييت –الأردن 2009/2010 محاضر غير متفرع بقسم اللغة العربية .

#### ❖ الندوات :

- ندوة تعليم مهارات اللغة العربية – جامعة فيلادلفيا .
- عنوان الورقة التي شاركت بها ( مهارة تدريس التعبير الشفوي لطلبة الجامعة وقد طبعت الندوة في كتاب .
- ندوة تعليم مهارات اللغة العربية – جامعة الإسراء عنوان الورقة التي شاركت بها ( مهارة تدريس القرآن الكريم لطلبة الجامعة ) .
- إدارة عدد من النوادي الثقافية و الفكرية و اللغوية بمراكز تعليمية و ثقافية مختلفة .
- ندوى ملتقى الضاد – المدارس الحميدية الدولية – عمان - .عنوان المحاضرة التي ألقتها : التحديات التي تواجه اللغة العربية .
- مجموعة محاضرات في النحو العربي للوفد ماليزي ، ضمن برنامج توطيد العلاقات الثقافية و الأكاديمية بين الجامعات الماليزية و جامعة الزرقاء .
- ندوة أسبوع اللغة العربية في مدارس البرج الدولية عمان عنوان المحاضرة التي ألقتها : اللغة العربية في عالم منعب .
- ندوة في مركز الملك عبد الله الثاني ابن الحسين في عمادة شؤون الطلبة جامعة الزرقاء عنوان الندوة : الضعف اللغوي أسبابه و مظاهره ، علاجه .

- ميدان الاهتمام : الدراسة اللسانية و البحوث اللغوية و النحوية .

#### ❖ بحوث منشورة :

- ✓ استصعاب الحال بين أصول الفقه و أصول النحو مجلة جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية نشر في عدد 36 المجلد 18 سنة 2006 من صفحة 331 إلى الصفحة 326.
- ✓ البنية اللغوية و جدلية التأويل النحوي مثل الأساليب النحوية مجلة جامعة الأقصى غزة فلسطين مجلة علمية محكمة نصف سنوية ، عدد خاص عن وقائع المؤتمر العلمي المرسوم (ب) النص بين التحليل و التأويل و التلقي عام 2006 ، صفحات البحث من صفحة 29 إلى الصفحة 59 .
- ✓ الاحتجاج اللغوي بين النظرية و التطبيق مجلة العلوم اللغة مركز الملك فيصل المملكة العربية السعودية نشر في العدد الأول المجلد التاسع سنة 2007 / من الصفحة 51 إلى الصفحة 84 .
- ✓ الأساليب الانفعالية في خصب العرب دراسة وصفية إحصائية مجلة مقاربات المملكة المغربية نشر في العدد الثاني سنة 2008 من الصفحة 25 .
- ✓ بين فقه اللغة و علم اللغة مجلة اللسانيات و اللغة العربية الصادرة عن كلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة باجي مختار الجزائر العدد السادس 2009 من الصفحة 176 إلى الصفحة 204 .
- ✓ المتعلمون من غير الغربية و قواعد النحو ، الرؤية اللسانية ، مجلة الأدب جامعة قسنطينة الجزائر عدد 10 سنة 2009 من الصفحة 233 إلى الصفحة 267 .
- ✓ تمثيلات المنهج الوصفي الإحصائي في الدراسات اللغوية الحديثة مجلة التربية و العلم التي تصدر عن عمادة كلية التربية جامعة الموصل عدد 4 المجلد 17 سنة 2010 من الصفحة 185 إلى الصفحة 205 .
- ✓ الدرس النحوي في توجيه المعنى في تفسير لتحرير و التنوير للطاهر بن عاشور من سورة الفاتحة إلى نهاية سورة النساء عدد خاص من المجلة الإسلامية المعرفة الصادرة عن المعهد العلمي للفكر الإسلامي عن الشيخ الطاهر ابن عاشور و قضايا الإصلاح و

التجديد في الفكر الإسلامي المعاصر ، رؤية منهجية من الصفحة 231 إلى الصفحة 353 .

❖ بحوث منشورة بعد الترقية لرتبة أستاذ مشارك :

✓ البنية اللغوية و النحوية بين تشومسكي و خليل عمايرة بحث شاركت فيه في المؤتمر العلمي للأدب العربي و لأداب العلمية بين التأثير و التأثر في جامعة سيدي محمد بن عبد الله كلية الأدب و العلوم الإنسانية ، سايس فاس في المملكة المغربية عدد خاص عن أعمال المؤتمر صدر عناء الكتاب الحديث أريد الأردن من الصفحة 375 إلى الصفحة 397 .

✓ التنغيم الصوتي في بعديه التاريخي و الدلالي ، مجلة اللسانيات و اللغة العربية الصادرة عن كلية الأدب و العلوم الإنسانية و لاجتماعية جامعة باجي مختار عنابة الجزائر العدد الثامن سنة 2012 من الصفحة 258 إلى الصفحة 289.

✓ ترجمة أسلوب الدعاء بلفظ في القرآن الكريم بحيث شاركت به في المؤتمر العلمي ترجمة البلاغة القرآنية بين الأسئلة الهوية و ثقافة الآخر الذي عقد في جامعة لقاضي عياض بمراكش المغرب و صدرت بعض أعمال في المؤتمر في عدد خاص محكم عن مختبر ترجمة معاني القرآن و تكامل المعارف ضمن سلسلة الترجمة و المعرفة في كلية الآداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، القاضي عياض سنة 2012 و صفحات البحث العلمي في جامعة الزرقاء الأردن المجلد 12 العدد 02 سنة محرم 1434 / كانون الأول 2012 من الصفحة 94 إلى الصفحة 110.

✓ العلاقات التركيبية و الدلالية في الجملة الشرطية رؤية لسانية، مجلة الآداب و اللغات جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر ، العدد 12 شهر 9 ، سنة 2013 من الصفحة 94 إلى الصفحة 195 .

✓ ظاهرة حذف المفعول به ، دراسة وصفية إحصائية تحليلية ، نماذج من القرآن الكريم ، المجلة الأردنية في اللغة العربية و آدابها ، المجلد التاسع ، العدد الأول ، كانون الثاني 2013 من الصفحة 273 إلى الصفحة 302 .

- ✓ الخطاب و علم اللغة التداولي ، عدد خاص لمؤتمر لغة الخطاب في العصر الحديث المشكلة و الحل مجمع اللغة العربية ، الأردنني ، تشرين الثاني 2013 من الصفحة 201 إلى الصفحة 235 .
- ✓ الضعف اللغوي : مظهره و أسبابه و علاجه ، مجلة الجامعة العالمية ، بريطانيا لندن السنة العشرون ، عدد مزدوج (9-10) شتاء 2014 من الصفحة 109 إلى الصفحة 209 .
- ✓ البعد اللغوي الغائب في ظل العولمة ، مجلة اللسانيات و اللغة العربية ، الصادرة عن كلية الآداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة بابجي مختار ، عنابة ، الجزائر ، العدد التاسع 2014، من الصفحة 30 إلى الصفحة 56 .
- ✓ الحركة الإعرابية في فكر خليل عمايرة مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية العراق ، مجلد 11 عدد 3 سنة 2016 من صفحة 258 إلى صفحة 286.

#### ❖ بحوث مقبولة للنشر بعد الترقية لرتبة أستاذ مشارك :

- ✓ الفكر اللغوي عند العرب القدماء ، دراسة تأهيلية ، مجلد التواصل جامعة بابجي مختار عنابة ، الجزائر.

#### ❖ بحوث معدة للنشر

- ✓ المبرد في المعاجم اللغوية لسان العرب نموذجا ، دراسة وصفية إحصائية تحليلية مقارنة جهود الدكتور عمر لقيام في تحقيق التراث كتاب الفروق للقرافي نموذجا الدراسة اللغوية الحديثة في الأردن.
- ✓ البعد الدلالي في توجيه الراوي للتراكيب النحوية من خلال سورة البقرة.
- ✓ الغرض و التحضض في غريب الحديث النبوي دراسة أسلوبية.
- ✓ دراسة أسلوبية في حديث إنما الأعمال بالنيات.
- ✓ دراسة وصفية تحليلية في كتابي تاج العروس ، و إتحاف السادة المتقرب بشرح إحياء العلوم لدينال محمد مرتضي بنا محمد الزبيدي.

## ❖ المؤتمرانلدولية :

- ✓ اشتركت بمؤتمر اللغة العربية في عالم متغير الذي عقده قسم اللغة العربية بجامعة الشارقة من 21/19 نيسان 2005 .
- ✓ اشتركت بمؤتمر جامعة الخليل بن احمد الفراهيدي ، الذي عقده قسم اللغة العربية في جامعة ال بيت من 23 تموز 2006 .
- ✓ اشتركت بمؤتمر إسهامات اللغة و الآداب في البناء الحضاري للأمة الإسلامية الذي عقده قسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية ماليزيا من 30/28 تشرين الأول 2007 .
- اشتركت بالمؤتمر الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الذي عقدته كلية الأدب جامعة ال لبيت الأردن ، من 6/4 تشرين الثاني 2008 .
- ✓ اشتركت بندوة إعلامرذنيون في الآداب و النقد و اللغة التي عقدها قسم اللغة العربية في جامعة ال بيت من 3/29 اذار 2009 .
- ✓ اشتركت بالمؤتمر العلمي الأول الدولي المحكم الذي قدمته كلية الدراسات الأدبية و اللغوية في جامعة جدار الأردن تحت عنوان : الخطاب الأدبي و اللغوي بين الثقافة و التخصص من 9/7 نيسان 2009 .
- ✓ اشتركت في الحلقة الدراسية حول الشيخ محمد الطاهر بن عاشور و قضايا الإصلاح و التجديد في الفكر الإسلامي المعاصر رؤية معرفته و منهجيته التي نظمها للمعهد العالمي للفكر الإسلامي بالتعاون مع شعبة الدراسات الإسلامية في جامعة محمد الخامس الرباط. من 3/2 ايار 2009 .
- ✓ اشتركت بالمؤتمر السابع لوحدة الدراسات العمانية تحت عنوان ابن درير الأردني الذي عقد في جامعة البيت من 14/12 ايار 2009 .
- ✓ اشتركت بالمؤتمر الدولي إبعاده غائبة في حوار الحضارات التي نظمتها كلية الآداب في جامعة ،الإسراء الخاصة من 9/8 تموز 2009 .
- ✓ اشتركت بالمؤتمر العالمي إسلامية الدراسات اللغوية و الأدبية و تطبيقاتها الذي عقده في قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية ، ماليزيا من 23/2 كانون الأول 2009 .

- ✓ اشتركت بالمؤتمر العلمي قضية المنهج في اللغة العربية و الآداب و النقد الذي عقدته كلية الآداب في جامعة اربد الأهليةالأردن من 2/28, نيسان 2010 .
- ✓ اشتركت بالمؤتمر العلمي السابع ، اللغة العربية الماضي المحمود و المستقبل المنشودالذي عقدته كلية الآداب في جامعة الزرقاء من [2010/11.012/30](#) .
- ✓ اشتركت بالمؤتمر العلمي الأدب العربي و الآداب العالمية بين التأثير و التآثر الذي عقدته كلية الآداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية في جامعة سيدي محمد بن عبد الله في فاس بالمملكة المغربية من 21/19/من شهر نيسان 2011.
- ✓ اشتركت بالمؤتمر الدولي الثالث ترجمة البلاغة العربية بين أسئلة الهوية و ثقافة الأخر. الذي عقدته جامعة القصي عياض في مراكش بالمملكة المغربية من 05-/23/22-2012/ .
- ✓ اشتركت بمؤتمر لغة الخطاب في العصر الحديث المشكلة و الحل الذي عقده مجمع اللغة العربية الأردني عمان من 21/20 تشرين الثاني 2013.
- ✓ اشتركت بندوة تجارب في تدريس اللغة العربية التي عقدها قسم اللغ العربية في جامعة البتراالأردن بتاريخ 2014/01/14 .
- ✓ اشتركت بمؤتمر المبرد الأزدي جهوده العلمية و أثاره اللغوية و الأدبية الذي عقدته جامعة ال بيت الأردن بالتعاون مع وحدة الدراسات العمانية تاريخ 2014/04/16/15.
- ✓ مستشار في نادي الحوار و الفكر في جامعة الزرقاء.
- ✓ مقرر اللجنة التحضيرية لمؤتمر كلية الأدب " اللغة العربية الماضي المحمود و المستقبل المنشود الذي عقده في شهر 2010/11 في كلية الآداب جامعة الزرقاء الأردن.
- ✓ عضو اللجنة الثقافية في كلية الآداب جامعة الزرقاء .
- ✓ عضو لجنة الدراسات العليا بقسم اللغة العربية في جامعة الزرقاء.
- ✓ المحرر اللغوي و عضو لجنة الموقع الإلكتروني لجامعة الزرقاء.

✓ مقرر اللجنة التحضيرية للمؤتمر التاسع لعمداء كليات الآداب في الجامعات العربية و  
الموسم ب كليات الآداب الراهنة و المرتجى الذي عقد في جامعة الزرقاء الأردن من  
04/03 نيسان 2011 .

- ✓ عضو لجنة ضمان الجودة في جامعة الزرقاء لجنة فرعية.
- ✓ عضو لجنة البحث العلمي في كلية الآداب في جامعة الزرقاء الأردن.
- ✓ عضو مجلس كلية الآدابالأردن.
- ✓ مقر لجنة الامتحانات في قسم اللغة العربية جامعة الزرقاء.
- ✓ عضو فريق أكاديميون في خدمة اللغة العربية المنبثق عن المشروع الوطني للدفاع عن  
اللغة العربية الأردن.
- ✓ محرر لغوي لعدد من الكتب و البحوث في عمادة البحث العلمي و الدراسات العليا في  
جامعة الزرقاء.
- ✓ محرر لغوي لعدد من الكتب و البحوث و الدراسات في المعهد العالمي للفكر الإسلامي  
مكتب الأردن.
- ✓ اشتركت بالمؤتمر الدولي دورة الأردن في احياء التراث العربي الإسلامي ،الذي عقدته  
كلية الآداب و كلية الشريعة في جامعة ال البيت من 20/19 نيسان 2016 .

#### ❖ كتاب منشور و محكم :

- ✓ **النحو الوظيفي** : حكم الكتاب من قبل عمادة البحث العلمي في جامعة الإسراء نتيجة  
ايجابية من الناحية العامة ، و الكتاب صالح للتدريس و الترقية .
- ✓ **فن الكتابة و التعبير** : حكم الكتاب من قبل عمادة البحث العلمي و الدراسات العليا في  
جامعة الزرقاء ، و كانت النتيجة ايجابية من الناحية العلمية ، و الكتاب صالح للتدريس  
و الترقية.

## ❖ المؤلفات :

- ✓ **تركيب الجملة الإنشائية** : دراسة وصفية تحليلية /عالم الكتب أريداالأردن ، و هو رسالة ماجستير.
- ✓ **بناء الجملة في جمهرة رسائل العرب** : في ضوء علم اللغة الحديث عالم الكتب أريداالأردن و هو رسالة الدكتوراه.
- ✓ **دراسات في الفكر اللغوي و النحوي "رؤى لسانية"** : صدرت الطبعة الأولى عن دار ابن الجوزي عمان الأردن عام 2013 ، و هو مجموعة بحوث في الفكر اللغوي و النحوي . عولجت وفق مناهج لغوية حديثة.
- ✓ **فهارس مجلة إسلامية المعرفة** : و هي مجلة محكمة تصدر عن المعهد العالمي للفكر الإسلامي ، شملت الفهرسة التي بلغت خمسمائة صفحة، من العدد الأول إلى العدد ثمانين ، الأبواب الآتية : البحوث و الدراسات / الرأي و الحوار / القراءات و المراجعات / العروض المختصرة / التقارير و المؤتمرات و الندوات / التعريف بالتراث / الوراقيات / كشاف المؤلفين / الموضوعات.

## ❖ سلسلة الطالب الجامعي :

- ✓ **كتاب مهارات القراءة** : لطلبة جامعة الإسراء دار المناهج للنشر و التوزيع عمان الأردن 2004/16 .
- ✓ **الصرف الشافي** : دار عمار للنشر عمان الأردن و صدرت طبعة ثانية في عام 2011 عن دار المسيرة عمان الأردن و قد وسم ب الصرف الوظيفي.
- ✓ **النحو الوظيفي** : لطلبة الجامع دار الرازي للنشر عمان الأردن و هو كتاب محكم و صدرت عنه طبعته الثانية المزينة في عام 2011 عن دار المسيرة عمان الأردن.
- ✓ **البلاغة العربية** : لطلبة الجامعة دار الرازي للنشر عمان الأردن و صدرت طبعته الثانية المزينة في عام 2011 عن دار المسيرة عمان الأردن.
- ✓ **مقدمة في اللسانيات** : دار الرازي للنشر عمان الأردن و صدرت الطبعة الثانية في عام 2011 عن دار المسيرة عمان الأردن.

- ✓ الترقية و الإملاء الوظيفي : صدرت طبعته الأولى عن دار ابن الجوزي للنشر عمان الأردن 2009 .
- ✓ المشار في فقه اللغة العربية : صدرت طبعته الأولى عن دار ابن الجوزي للنشر عمان الأردن 2009.
- ✓ التحرير الكتابي : الوظيفي و الإبداعي صدرت طبعته الأولى عن دار المسيرة عمان الأردن 2012 .
- ✓ فن الكتابة و التعبير : لطلبة جامعة الزرقاء بالاشتراك مع الآخرين صدرت طبعته الأولى عن دار المسيرة عمان الأردن 2013 .
- ✓ الأصوات اللغوية: صدرت طبعته الأولى عن دار المسيرة عمان الأردن 2013.
- ✓ اللغة العربية الاستدراكي : لطلبة جامعة الزرقاء بالاشتراك مع آخرين صدرت طبعته الأولى عن دار المسيرة عمان الأردن 2013 .

#### ❖ اللجان :

- ◆ اشتركت بعدد من اللجان الأكاديمية و الإدارية داخل الجامعة و خارجها منها :  
مقر لجنة البحث العلمي و الندوات و المؤتمرات في كلية الآداب في جامعة أريدا الأهلية.
- ◆ عضو لجنة امتحان الكفاءات الجامعية في جامعة أريدا الأهلية عن كلية الآداب.
- ◆ رئيسا للجنة امتحان الكفاءات الجامعية في جامعة أريدا الأهلية عن كلية الآداب.
- ◆ رئيسا للجنة تحضيرية لمؤتمر اللغة العربية في جامعتنا الأردنية حاضرا أو مستقبلا جامعة الإسراء.
- ◆ عضو المجلس العالمي للغة العربية مقره بيروت.
- ◆ عضو المعهد العالمي للفكر الإسلامي مكتب الأردن.
- ◆ عضو لجنة مسابقة البحوث لطلبة الجامعة الأردنية مركز دراسات الشرق الأوسط.
- ◆ عضو لجنة ضمان الجودة في كلية الآداب جامعة الإسراء.
- ◆ عضو لجنة إعداد التقرير السنوي لجامعة الإسراء.

◆ عضو مجلس مركز اللغات في جامعة الإسراء عضو لجنة مجلس كلية الآداب في

جامعة الإسراء.

◆ عضو مجلس جامعة الإسراء ممثل كلية الآداب.

◆ رئيس لجنة امتحان الكفاءات في كلية الآداب جامعة الإسراء.

◆ عضو لجنة امتحان الكفاءات في جامعة الإسراء.

◆ منسق لكليات جامعة الإسراء و لجنة امتحان الكفاءات في وزارة التعليم العالي و  
البحث العلمي.

◆ عضو اللجنة المصرية الأردنية لتأليف الكتب الجامعية و ترجمة الكتب و توحيد  
المصطلحات.

◆ عضو لجنة النشر في المعهد العالمي للفكر الإسلامي مكتب الأردن.

#### ❖ المناقشات :

◆ اشتركت بمناقشة عدد من الطلبة في أقسام اللغة العربية في عدد من الجامعات  
الأردنية.

#### التحكيم :

- حكمت مقرر اللغة العربية لمركز اللغات بكلية الآداب في جامعة الإسراء .
- حكمت مقرر البلاغة العربية (2+1) للناطقين بغيرها لمؤسسة البيان ماليزيا.
- حكمت مقرر الصرف (2+1) الناطقين بغيرها لمؤسسة البيان لماليزيا.
- حكمت الأعمال الأدبية المقدمة لمسابقة الملتقى الأدبي الأول لطلبة الجامعات الأردنية.
- حكمت عدد من البحوث لبعض المجالات المحكمة داخل الأردن و خارجه لإغراض  
النشر.
- حكمت كتاب "منهج القران الكريم في التغيير الفردي " للمعهد العالمي للفكر  
الإسلامي.

- حكمت "كتاب مفهوم القراءة في المجال التداولي العربي الإسلامي" دراسة مفهومية نقدية للمعهد العالمي للفكر الإسلامي.

### خدمة المجتمع :

- متابعة الطلبة من قسم اللغة العربية في جامعة الإسراء ، و محاولة إيجاد فرص عمل لهم في المؤسسات التعليمية.
- ندوة تلفزيونية حول اللغة و مهارات التدريس في جامعة الإسراء.
- مشارك في البرنامج التدريبي التعليم من اجل التفكير في مدرسة اليوبييل للتميز.
- مجموعة محاضرات لطلبة الثانوية العامة في عدد من المعاهد و الجمعيات الخيرية في مدينة الزرقاء غير مأجورة.
- دورة في قواعد النحو و الصرف لطلبة جامعة الزرقاء صندوق الملك عبد الله الثاني اب الحسين غير مأجورة.
- لقاء اذاعي في إذاعة الجزائر الوطنية حول مؤتمر اللغة العربية الماضي الحمود و المستقبل المنشود.
- مجموعة المحاضرات في النحو العربي للوفد الماليزي ، ضمن برنامج توطيد العلاقات الثقافية و الأكاديمية بين الجامعات الماليزية و جامعة الزرقاء غير المأجورة .
- دورات في قواعد اللغة العربية لطلبة الثانوية العامة الأردنية في مجموعة مراكز الهدى الزرقاء الأردن.
- لقاء تلفزيوني أردني حول البحث العلمي و التعليم في الأردن.

❖ المواد التي ادرسها بقسم اللغة العربية في الجامعة :

اللسانيات علم اللغة الحديث / علم النحو (1234) تطبيقات لغوية و نحوية / الأسلوبية  
/ بحث التخرج / علم الصرف / كتاب خاص في اللغة / علم الدلالة / البيان القراني النبوي /  
البلاغة العربية / منهاج الدراسات اللغوية / صوتيات اللغة العربية / مصادر الدراسات الأدبية  
و اللغوية / فقه اللغة / المكتبة العربية / علم العروض و القافية / البلاغة الأسلوبية / منهج  
البحث في اللغة و الآداب / فن الكتابة و التعبير.

#### المواد التي درستها :

- ◆ لغة عربية استدرابية لطلبة تخصص اللغة العربية.
- ◆ لغة عربية (1)+(2) .
- ◆ مهارات الاتصال اللغوي (1)+(2) .
- ◆ الآداب الجاهلي.
- ◆ النقد الحديث.

#### المعرفون :

- ◆ ا. د ابراهيم السعافين (الجامعة الأردنية - الأردن)
- ◆ ا. د زيد القرالة (جامعة ال بين - الأردن).
- ◆ ا. د نهاد موسى (الجامعة الاردنية - الأردن).
- ◆ ا. د محمد حود (الجامعة الهاشمية - الأردن).
- ◆ ا. د يوسف أبو السعود (رئيس جامعة الزرقاء سابقا - الأردن).

أ. التعريف بالشكل الخارجي للكتاب :

إن خلفية الكاتب الذي بين أيدينا ذو ثلاثة ألوان ممزوجة بين اللون البرتقالي و البني و الأبيض يتوسطه في الأعلى عنوان الكتاب " مقدمة في اللسانيات " المكتوب بالخط الغليظ و يليه تحته مباشرة ترجمة عنوان الكتاب " Introduction to linguistics " و بعد هذا العنوان صورة تحتوي على يد حاملة للقلم و الحروف العربية متناثرة ، مكتوبة باللون البني ، و في أسفل الكتاب يتمركز اسم المؤلف "الدكتور عاطف فضل محمد " و يليه مباشرة على اليسار دار النشر ، دار المسيرة مكتوبة باللون الأصفر داخل دائرة حمراء يترأسها الكتاب و القلم.

- على هامش الكتاب عنوان الكتاب و المؤلف و دار النشر.
- في آخر واجهة الكتاب ذات اللون الأبيض عنوان الكتاب أيضا مكتوب بالخط الغليظ.
- في أسفل العنوان صورة مصغرة للواجهة الأولى للكتاب ، و تتضمن مساحة بيضاء

مكتوب عليها دار النشر مع الموقع الإلكتروني الخاص بها و المتمثل

في: [www.massira.io](http://www.massira.io)

- نوع الكتاب :ورقي غلاف الكتروني.
- الحجم :17×24.
- عدد الصفحات 352 صفحة.
- الطبعة : 02 .
- مجلدات : 01 .
- اللغة : عربي.

ب. شرح العنوان :

يع تبر العنوان عتبة رئيسية من عتبات الكتاب التي لا يمكن تجاوزها ، لأنه مفتاح إجرائي يسهم في مد القارئ بمقدمات قرآنية لا يمكنه الاستغناء عنها هو يمر في دهاليز المتن النصي ، يقول علي جعفر العلق « العنوان هو ثريا النص ، و مفتاح تأويلي قد يساعد الناقد في حل مغاليق المتن النصي ، و هو يعلن عن طبيعة النص ، و من ثم عن نوع القراءة التي يتطلبها النص »

م ن الناحية التركيبية العنوان الرئيسي للكتاب عبارة عن جملة اسمية مكونة من مبتدأ و وصفين و هي جملة تلعب وظيفة ايجابية بكلماتها الثلاث " مقدمة في اللسانيات " و من الدلالية يوحي هذا العنوان إلى الهدف الذي يرمي إليه المؤلف و هو شرح و وصف تفسير علم اللسانيات الحديث لفئة معينة و هي طلبة الجامعة المتخصصون في اللغة و الآداب و لفئة المثقفين ، و يحيل هذا العنوان إلى المنهج المعتمد في هذا الكتاب هو المنهج الوصفي التحليلي في انه تعليمي علمي.

#### ج. التعريف بالشكل الداخلي للكتاب :

عند فتح الكتاب مباشرة نصادف في الصفحتين الأولتين دار النشر مكتوبة بالخط الغليظ و بجانبها شعارها الخاص ، أما في الصفحة الثانية فتحتوي على البسمة و في أسفل عنوان الكتاب باللغة العربية و الانجليزية أما في الصفحة الموالية فإنها تتضمن المعلومات الدقيقة و الشاملة للكتاب و هي كالآتي :

- رقم التصنيف : 412 .
- المؤلف و من هو في حكمه : عاطف فضل محمد.
- عنوان الكتاب : مقدمة في اللسانيات .
- رقم الإيداع : 3599/09/2010
- المواصفات: اللسانيات / فقه اللغة / اللغة العربية .
- بيانات النشر : عمان دار المسيرة للنشر و التوزيع .
- ثم يليه تحته إطار اسود يتخلله عنوان باللون الأبيض.
- " تم إعداد بيانات الفهرسة و التصنيف الأولى من قبل دائرة المكتبة الوطنية "

- ثم بعده مباشرة حقوق الطبع محفوظة للناشر جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة لدار المسيرة للنشر والتوزيع عمان - الأردن ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطية.

Copyright © All rights reserved

No part of this publication may be translated , reproduced , distributed in any form or by any means , or stored in a data base or retrieval system , without the prior written permission of the publisher

- و بعدها الطبعة و السنة المكتوبان بالخط الغليظ  
الطبعة الأولى 2011 م - 1432 هـ
- و بعدها مباشرة دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- و في آخر الصفحة مختومة بعنوان الدار الرئيسي و الفرعي ، و الهاتف :

عنوان الدار الرئيسي : عمان - العبدلي - مقابل البنك العربي

هاتف : +962 6 5627049

فاكس : 962 6 5627059

الفرع : عمان - ساحة المسجد الحسيني - سوق البتراء هاتف : +962 6 4640950

فاكس : +962 6 4617640

صندوق بريد 218 عمان - 11118 الأردن

Website : [www.massirajo](http://www.massirajo)

E - mail : info @ massirajo

- و بعدها مباشرة تأتي المقدمة و محتوى الكتاب.

- و في الأخير اعتمد على مجموعة من المصادر و المراجع و على الدوريات و الرسائل الجامعية فبلغ عدد المصادر و المراجع 255 مرجعا و مصدرا ،أما فيما يخص الدوريات و الرسائل بلغ 12 دورية ورسالة جامعية.
- في الختام ختم كتابه بدار النشر.

أما فيما يخص الصفحة المقابلة لهذه الصفحة فإنها تشمل على عنوان الكتاب و ترجمته و مؤلف الكتاب و معلومات مختصرة خاصة به ( الدكتور عاطف فضل محمد أستاذ علم اللغة المساعد ، قسم اللغة العربية ، جامعة الزرقاء الخاصة )

- في أسفل الصفحة شعار دار النشر.
- في الصفحة الموالية إدراج إهداء خاص به و يقابلها الفهرس الذي يحتوي على عناوين محتوى الكتاب و هي كالاتي :

- الفهرس
- المقدمة
- الباب الأول
- المسار النظري
- الفصل الأول : اللغة
- نشأة اللغة
- تاريخ البحوث اللغوية
- اللغة من حيث : اشتقاقها ، وتعريفاتها وهرميتها ، وأهميتها ، وخصائصها .  
ووظائفها .
- اشتقاق اللغة
- تعريفات اللغة
- هرمية اللغة .
- أهمية اللغة للفرد والمجتمع .
- خصائص اللغة و مميزاتها ووظائف اللغة .
- الفصل الثاني : علم اللغة وفقه اللغة .
- بين علم اللغة وفقه اللغة
- اللسانيات

- النهج العلمي لدراسة اللسانيات ( قوانين علم اللسانيات )
- فوائد اللسانيات
- فروع علم اللسانيات ومجالاته
- الفصل الثالث : أعلام الدرس اللغوي الحديث ومناهجهم .
- النظرية التوليدية التحويلية
- الفصل الرابع : العرب والدراسات اللغوية .
- جهود العرب في الدراسات اللغوية
- مستويات التحليل اللساني ( الصوتي ، الصرفي ، والدلالي ، والنحوي ) .
- أولا : المستوى الصوتي .
- ثانيا : المستوى الصرفي .
- ثالثا : المستوى الدلالي .
- رابعا : المستوى النحوي .
- الجملة عند القدماء .
- أولا : النحويين .
- ثانيا : الأصوليين .
- ثالثا : البلاغيين الجملة عند المحدثين .
- الباب الثاني .
- المسار التطبيق .
- أنماط أسلوبية بين النظرية والتطبيق .
- التعجب .
- المدح والذم .
- النهي .
- العرض والتحضيض .
- النداء .
- الاستغاثة .

- الندبة .
- الإغراء والتحذير .
- الدعاء .
- الاستفهام .
- أسماء الأفعال .
- الجملة الاسمية .
- نواسخ الجملة الاسمية .
- أولا : كان وأخواتها .
- ثانيا : إن وأخواتها .
- ثالثا : الحروف النافية المشبهة ب ( ليس ) .
- رابعا : كاد وأخواتها الجملة الفعلية الخاتمة المصادر والمراجع .
- بعدها تليها صفحة تحتوي على دليل الرموز الواردة في الكتاب:

فعل	=	ف
فاعل	=	فا
مفعول به	=	م به
مبتدأ	=	م
خبر	=	خ
ضمير	=	ض
فاعل مقدم لغرض التوكيد	=	<del>ف</del>
مفعول به مقدم لغرض التوكيد	=	<del>م به</del>
عنصر توكيد	=	<del>ع</del>
عنصر نفي	=	~

لا يساوي	=	≠
تتحول إلى	=	←
تتضمن	=	C
كلمة محذوفة من الجملة	=	∅
ضمير عائد للتوكيد	=	↪ ↩
تلازم	=	V
ترابط بين الكلمات	=	⌈ ⌋

### المبحث الثالث :

#### المنهج الذي اعتمد عليه الدكتور محمد فاضل في كتابه :

**المنهج العلمي :** هو الطريقة التجريبية لاكتساب المعرفة و التي ميزت تطور العلوم الطبيعية منذ القرن السابع عشر على الأقل حيث أنها تشمل على دقة الملاحظة و التي تتضمن شكوكا صارمة حول ما تتم ملاحظته بالنظر للافتراضات المعرفية حول كيفية تأثير العالم على تفسير فكرة ما وصياغة الفرضيات عن طريق الاستقراء القائم على كل من الاختبار التجريبي و القياس القائم على اختبار الاستدلالات المستمدة من الفرضيات و تنقيح هذه الفرضيات على أساس النتائج التجريبية.<sup>321</sup>

على الرغم من وجود نماذج متنوعة الطريقة العلمية المتاحة بشكل عام ، هناك عملية مستمرة تتضمن ملاحظات حول العالم الطبيعي و الناس بطبيعتهم فضوليين لذا فهم غالبا ما يطرحون أسئلة حول الأشياء التي يرونها أو يسمعونها ، و غالبا ما يطورون أفكار أو فرضيات حول سبب كون الأمور على ما هي عليه ، تؤدي أفضل الفرضيات

<sup>1</sup>Newton, Issac (1999) [1726 (3rd ed.)]Principles of Natural] The Principia: Mathematical .[Philosophy .Principles of Natural Philosophy Cohen, I. Bernard; Whitman, Anne; äbulg Budenz, Julia. Includes "A Guide to Newton's Principia" by I. Bernard Cohen, pp. 1-370. (The Principia itself is on pp. 371-946). Berkeley, CA: University of California Press. 791-796 ("Rules of Reasoning in Philosophy"); see also 0-520- ISBN .äeubl ääüläl äuóq Jo .".08817-4 scientific method

Oxford Dictionaries:" A.2 a js lBritish and World English, 2016 ale glbl,2016 jubuóí 21 Jol jo 2016 9lo 28. .Oxford English Dictionary. OED Online ^3 Oxford, England, UK: Oxford .(3rd äsbl) l Jol jo ii go .University Press. 2014 .2019 12 Garland, Jr., Theodore (20 March 2015).

<sup>3</sup>"The Scientific Method as an Ôngoing js eä jgs . Process". U CRiverside uly ale glbl.2016 ubuèi 19 a Jo .2020 ygsi Nola, Robert; Sankey, Howard (2001). ^

إلى التنبؤات التي يمكن اختيارها بطرق مختلفة الاختبار الأكثر حسماً للفرضيات يأتي من المنطلق المبني على أساس البيانات التجريبية اعتماداً على مدى تطابق الاختبارات الإضافية مع التوقعات ، فان الفرضية الأصلية قد تتطلب الصقل أو التعديل أو حتى الرفض ، و إذا تم دعم فرضية ما بشكل جيد فيتم تطويرها على الرغم من إن طريقة البحث تختلف من مجال إلى آخر ، إلا أنها غالباً ما تكون مشتركة.<sup>1</sup>

و استخلاص التوقعات منها كنتائج منطقية ، ثم إجراء تجارب أو ملاحظات تجريبية استناداً إلى تلك التنبؤات ، و الفرضية هي عبارة عن تخمين تم الحصول عليها كإجابة للأسئلة المطروحة ، قد تكون الفرضية محددة جداً ، أو قد تكون واسعة ، و يقوم العلماء باختبار الفرضيات عن طريق إجراء تجارب أو دراسات ، و يجب إن تكون الفرضية العلمية قابلة للدحض ، مما يعني انه من الممكن تحديد نتيجة محتملة لتجربة أو ملاحظة تتعارض مع التنبؤات المستخلصة من الفرضية و يدخل مصطلح المنهج العلمي حيز الاستخدام على نطاق واسع حتى القرن التاسع عشر عندما بدأت مصطلحات علمية حديثة الظهور مثل : "العالم" و "العلوم الزائفة"<sup>2</sup> كما حدث أحول هام في العلم، شارك علماء الطبيعة مثل ويليام و يلويل ، جوت هيرل و جون ستيوارت ميل في مناقشات حو "الحث" و الحقائق و قد استخدم مصطلح "المنهج العلمي" بشكل بارز في القرن العشرين ، دون وجود أي سلطات علمية بشأن معناها بالرغم من النمو المطرد للمفهوم في القرن العشرين ، إلا انه بحلول نهاية ذلك القرن ، كان العديد من فلاسفة العلم المؤثرين مثل توماس كوهن و بول فيرابيند قد شككوا في شمولية الطريقة العلمية و في القيام بذلك إلى حد كبير.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>Chapter 1: A Selective Survey of Theories of Scientific Method". In Nola, After .(9) Robert; Sankey, Howard Popper, Kuhn and Feyerabend. Recent Issues in Theories of Scientific Method .1402002467 ISBN .1 äio. 273 äxio Popper 1959 ^

<sup>2</sup>The thesis of this book, as set forth in "Chapter One, is that there are general principles applicable to all the sciences." XV äio Gauch 2003

# الفصل الثاني :

الفصل الأول : ملخص عام حول محتوى الكتاب "مقدمة  
في اللسانيات "

المبحث الأول : اللغة.

أ. تعريفها لغة و اصطلاحا .

ب. نشأة اللغة .

ج. تاريخ البحوث اللغوية .

المبحث الثاني : أهمية اللغة للفرد و المجتمع .

المبحث الثالث : خصائص اللغة و مميزاتها .

المبحث الرابع : وظائف اللغة .

## مفهوم اللغة :

### أ. المعنى اللغوي لكلمة اللغة :

هي على وزن فعل من الفعل :لغوت أي تكلمت و أصل لغة "لغوة" فحذفت واوها و جمعت على لغات و لغون و اللغو النطق ، يقال هذه لغتهم يلغون أي ينطقون و لم ترد لفظة - لغة- في القرآن الكريم و إنما ورد مكانها اللسان ؛قال عز وجل (فإنما يسرناه بلسانك) و قوله تعالى (بلسان عربي مبين) و قوله أيضا (فإنما يسرناه بلسانك لعلم يتذكرون) و هناك من يرى أن لفظة لغة قد تكون أخذت من لوغس ، اليونانية و معناها كلمة.

**تعريف اللغة في معجم لسان العرب لابن منظور :** و جاء في معنى اللسن و هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم و هي فعلة من لغوت أي تكلمت و في التهذيب : لغا فلان عن الصواب و عن الطريق إذا مال عنه قال ابن الإعرابي : و اللغة أخذت من هذا لأن هؤلاء تكلموا بكلام مالوا فيه عن لغة هؤلاء الآخرين و اللغو : النطق.

يقال هذه لغتهم التي يلغون بها أي ينطقون بها.

ووردت في معجم الوسيط في نفس المعنى على أنها :أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم جمعها لغى و لغات و يقال سمعت لغاتهم : اختلاف كلامهم وورد للغة أيضا تعريفات في معاجم أخرى كمعجم المعاني.<sup>1</sup>

و جاء في الصحاح أن لغا يلغوا لغوا أي يقال باطلا يقال :لغوت باليمين ، و اللغا الصوت مثل الوغا ، و لغى به أي لهج به ، و لغى بالشراب أكثر منه.<sup>2</sup>

كما جاء في سورة فصلت : (و قال الذين كفروا لاتسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون)<sup>3</sup> استعملت بمعنى القول الباطل ، كما جاء في قوله تعالى : و الذين كفروا عن اللغو معرضون)<sup>4</sup>

<sup>1</sup>معجم لسان العرب لابن منظور قاموس عربي شامل موقع يحتوي على كل الكلمات الواردة في معجم لسان العرب على شكل صفحات و مصنفة حسب الحروف الأبجدية نسخة محفوظة 2017/09/24 على موقع وأي باك ميشن.

<sup>2</sup>فخر الدين الرازي ، مختار الصحاح ، المجلد الثاني ، دار الحضارة العربية ، بيروت ، باتا صفحة 447.

<sup>3</sup>سورة فصلت ، الآية 25,26 .

<sup>4</sup>سورة المؤمنون الآية 03 .

و استعملها الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم ، في معنى مالا يحتاج إليها من الكلام في قوله (إذا قلت لصاحبك أنصت ، و الإمام يخطب يوم الجمعة فقد لغوت.) و اللسن (بكسر اللام ) بمعنى اللغة و يقال لكل قوم لسن أي لغة يتكلمون بها<sup>1</sup>

### ب. المعنى الاصطلاحي لكلمة لغة :

هذه عدة تعريفات نذكر منها :

1. تعريف سابير 10,21 : « اللغة طريقة إنسانية بحثه غير غريزية لتواصل

الأفكار و الانفعالات و الرغبات بواسطة الرموز المنتجة إنتاجاً إدارياً. »

2. تعريف بلوخ و تراجر : ورد عن بلوخ و تراجر في كتابهما :

Outline of linguistic analysis التعريف التالي : " اللغة نظام اجتماعي من الرموز المنطوقة الاعتبائية تتعاون به مجموعة اجتماعية."

3. تعريف هاله : ورد عن هاله في كتابه : essay on language التعريف

الآتي اللغة نمط اجتماعي منظم يتواصل بها البشر و يتفاعل بها الواحد مع الآخر بواسطة الرموز الاعتبائية المسموعة - المنطوقة المعتاد استخدامها.

4. تعريف روبينر : اللغة نظام من الرموز يتأسس معظمها عن العرف ، البحث أو الاعتبائية.

5. تعريف تشومسكي : فقد حدد تعريف اللغة في كتابه (نظام الإعراب) حيث يقول

:"من الأنسأعتبر اللغة مجموعة محدودة أو غير محدودة من الجمل كل جملة محدودة من حيث الطول ، و تتركب من مجموعة محدودة من العناصر.

6. اللغة نظام من الرموز الصوتية الاعتبائية يتم بواسطتها التعارف بين أفراد المجتمع تخضع هذه الأصوات للوصف من حيث المخارج و الحركات التي يقوم

<sup>1</sup>مختار صحاح ، فخر الدين الرازي ، المجلد السادس ، دار الحضارة العربية بيروت صفحة 23.

بها جهاز النطق و من حيث الصفات و الظواهر الصوتية المصاحبة لهذه  
الظواهر النطقية.

7. صورة من صور التخاطب سواء كان لفظيا أو غير لفظي.
8. **انطوان ماييه** : إن كلمة اللغة تعني كل جهاز كامل من وسائل التفاهم بالنطق المستعملة في مجموعة بعينها من بني الإنسان من صرف النظر عن الكثرة العددية لهذه المجموعة البشرية أو قيمتها من الناحية الحضارية.
9. **اللغة كما يقول اوتوبسيرسن** : نشاط أنساني يتمثل من جانب في مجهود عضلي يقوم به فرد من الأفراد ، و من جانب آخر عملية إدراكية ينفعل بها الفرد أو أفراد آخرون.
10. **اب الجبان** : و الكلام أصوات قطعت ضربا من التقطيع ، و الفت ضربا من التأليف و وضعت للإفهام ، و أما المحفوظ و المكتوب فلن يدعى كلاما إلا مجازا ، و في ذلك خلاف بين الناس.
11. **ابن خلدون (808هـ)** : اعلم أن اللغة من المتعارف عليه هي عبارة عن المتكلم عن المقصود ، و تلك العبارة فعل لساني ، فلا بد أن تصير ملكة مقررة في العضو الفاعل لها ، و هو اللسان ، و هو في كل امة بحسب اصطلاحهم .
12. **تعريف ابن جني : (332هـ-392هـ)** : فقد عرف اللغة بأنها : أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.
13. **ابن خلدون** : اعلم أن اللغات كلها ملكات شبيهة بالصناعة اذ هي ملكات في اللسان للعبارة عن المعاني وجودتها و قصورها بحسب تمام الملكة أو نقصانها و ليس ذلك بالنظر إلى المفردات و إنما هو بالنظر إلى التراكيب.
14. **إبراهيمائيس** : نظام عرفي لرموز صوتية يستغلها الناس في الاتصال ببعضهم البعض. " <sup>1</sup>

<sup>1</sup>ابن جني عثمان ابوالفرح ، الخصائص ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، ط2(1955,1374) صفحة 33 .

## نقد بعض التعريفات :

**نقد تعريف سايبير :** يعاني هذا التعريف من عيوب عديدة فهمها شرحنا المصطلحات فكرة و انفعالا "و رغبة إجمالاً" فمن الواضح أن هناك كثيرا مما تنقله اللغة لا يدخل في إطار أي منهما كما أن واصطلاح "فكرة" بصفة خاصة غير دقيق بشكل متأصل ، و من الناحية الأخرى توجد نظم كثيرة من الرموز المنتجة إراديا لانعدها لغات إلا بالمعنى المجازي لكلمة لغة.

**نقد تعريف بلوخ و تراجر :** يعاني هذا التعريف من انه لا يعطي أي اهتمام للوظيفة الاتصالية إلا على نحو غير مباشر و على سبيل التضمن ، و هو يخضع التأكيد كله على الوظيفة الاجتماعية ، و لأنه حصر بشكل واضح اللغة في اللغة المنطوقة الأمر الذي يجعل فيه تناقضا في عبارة اللغة المنطوقة.

**نقد تعريف هاله :** يعاني هذا التعريف من عدم شمول جميع أساسيات علم اللغة إذ أن هذه النظرية إن لم تكن قابل للتطبيق تماما فإمكانية تطبيقها محدودة للغاية في علم اللغة و سيكولوجية اللغة على حد سواء و ذلك لأنه حدد اللغة بأنها مسموعة منطوقة و هذه العبارة غير مقبولة لأنه هناك لغة الإشارة لم تدخل في هذا التعريف بصفة عام.

**نقد تعريف تشومسكي :** هذا التعريف ناقص جدا إذ انه لم يقدم أي ملمح من ملامح اللغة فهي و في قوله "مجموعة من الجمل" يجب أن يعاد النظر فيه ، إذ انه لا يمكن ، و أن اللغة لا تتكون إلا مجموعة جمل مفيدة و التي عن طريقها يمكن التواصل بين أفراد المجتمع.

## تجيب تعريف من التعريفات :

تعريف اللغة لابن جني حيث يقول : حد اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم " بنظرنا أكثر العلماء المحدثين -أليف و أحسن من سائر التعريفات و إذا لاحظنا جيدا هذا التعريف حيث :

- انه لم يقل إن اللغة ألفاظ أو كلمات و لكنه قال أصوات speech sounds و أصوات اشمل و اعم و هو المصطلح المستخدم في علم اللغة الحديث ، و علم الأصوات phoniti من احدث علوم اللغة و الفونيم phoneme هو اصغر وحدة صوتية فالحروف فونيم.
- أما قوله : " يعبر بها كل قوم عن أغراضهم " فهو تقرير للوظيفة الاجتماعية و المعرفية و التواصلية للغة ، ووظيفة اللغة هذه لا خلاف عليها و هي من البداهة بحيث إنها ليست في حاجة إلى التدليل و يلخص الإمام فخر الدين الرازي هذه الوظيفة و الحاجة إليها بقوله :الإنسان الواحد وحده لا يستقل بجميع حاجاته بل لابد من التعاون ، و لا تعاون إلا بالتعارف و لا تعارف إلا بأسباب كحركات أو إشارات أو نقول شيء أو ألفاظ توضع بإزاء المقاصد و أيسرها و أفيدها و أعمها الألفاظ.
- و أن هذا التعريف يتضمن جميع خصائص اللغة الإنسانية و سماتها الأساسية و ثمة أمور عديدة تجعلنا نفضل و نرجح تعريف ابن جني على سائر التعريفات منها مايلي :

قد قدم كما مر بنا كثير من العلماء المحدثين تعريفات للغة تختلف فيما بينها في

بعض التفاصيل و لكنها تتفق على ثلاثة أمور أساسية و هي :

1. إن اللغة ذات طبيعة صوتية.

2. إن اللغة وظيفة اجتماعية.

3. إن اللغة متنوعة بتنوع الأقدام و المجتمعات الإنسانية .

و هذه الأمور الثلاثة المتفق عليها هي نفسها جوهر التعريف الذي قدمه ابن جني للغة سابقا

علماء اللغة المحدثين بأكثر من ألف سنة.

## تاريخ البحوث اللغوية عند العرب :

### أولا : نشأة الدراسات اللغوية عند العرب :

بعد أن دون العرب الحديث النبوي الشريف و القوافي في الفقه الإسلامي و التفسير القرآني اتجه العلماء إلى تسجيل العلوم غير الشرعية كالنحو و اللغة و إن لم تقصد لذاتها إنما باعتبارها خادما للنص القرآني و منها محاولة أبو الأسود الدؤلي ضبط المصحف بالشكل. و قد بدأ أهل اللغة بجمع المادة اللغوية (متن اللغة) عن طريق المشافهة ثم تصنيفها و توسيعها. و هكذا توجت هذه الجهود بالمعاجم العربية المنظمة ، و البحث النحوي بدأ متأخرا عن جمع اللغة ، و قد اختلف في أول واضع للنحو العربي إن كان ابو الاسود الدؤلي ام علي بن ابي طالب ام عمر بن الخطاب ام زياد ابن ابيه هو من حرك ابو الاسود الدؤلي لوضع النحو.

الا ان السبب في وضع النحو ، ايا كان واضعه ، ما فيه من لحن عقب الفتوحات الاسلامية و فساد السنة العرب انفسهم ( من اشكال اللحن ، تسكيناواخر الكلمات ) وقد تمت اوليات الدراسة النحوية في مدينة البصرة في الفترة الممتدة من ابي الاسود الدؤلي الى الخليل بن احمد الفراهيدي.

### ثانيا البحث الصوتي :

عالج اللغويون العرب المباحث الصوتية المختلطة بغيرها من العلوم ، فبالنسبة للنحات فقد عالج سبويه الإدغام في نهاية مؤلفه "الكتاب" و عالج المبرد في كتابه "المقتضب" ، كما

تتاول المعجميون بعض المشاكل الصوتية ، و اهتم بها النوع من الدراسات في المعاجم التي رتبت ترتيبا صوتيا ك " العين " الذي تناولت مقدمته مشكلات صوتية كترتيب الحروف صوتيا و مخارج الأصوات ، أمام معجم " الجمهرة " فقد زيد ضنه على ذلك الحديث عن الحروف التي تتألف و تتألف في الكلمات العربية ، كما ساهم علماء التجويد و القراءات القرآنية و المؤلفون في إعجاز القران و علوم البلاغة<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> المرجع السابق ، البحث اللغوي عند العرب ، احمد ممتاز عمر، صفحة 60 .

## ملاحظة :

مما تقدم نعرف ان تعريف ابن جني قد اهتم به كثير من الباحثين اللغويين ، و قد اعجبهم حيث انهم اتبعوا منواله و علقوا عليه في كتاباتهم و بنوا مدى اعجابهم به و لا شك ان مما جعله مقبول لدى جميع الباحثين هو استمالة جميع ما اتفق عليه علماء اللغة من ان اللغة ذات طبيعة صوتية و انها وظيفة اجتماعية و انها متنوعة بتنوع الاقوام و المجتمعات الانسانية.

و اذا اعتبرنا سائر التعريفات نرى انها لم تستوعب جميع هذه الاشياء الثلاثة الا ان منها استوعبت بعضا منها او انها استوعبت جميعها الا ان عبارة التعريف غير ملائمة و كل هذا لا ينقصها عن درجتها و لا يجعلنا ان نرفض استعمالها بل انما نستوفي ما كلفناه به من ترجيح مصطلح من هذه المصطلحات... و مع ذلك فاننا نعجب تمام العجب بتعريف ابن جني و لسنا وحدنا الذين اعجبهم هذا التعريف بل حتى بعض علماء اللغة الرقيين اعجبهم ذلك و بينوا مدى اعجابهم به.

## مفهوم اللغة في علم اللسانيات :

ان اللغة في علم اللسانيات تعني اللسان و كل مايصدر عنه من لغات و اللغة عند ديسوسير نظام مجرد من العلامات و يتكون هذا النظام على العلاقات التي تربط بين هذه العلامات لتشكل نظاما او بنية و هي علاقات يشترك فيها اعضاء الجماعة اللغوية و تمثل المخزون الذهني لهم ، كما يعتبرها ظاهرة اجتماعية تستعمل لتحقيق المفاهيم بين الناس فيتحقق التواصل ، و يعد ديسوسير اول من ادرك ان اللغة نظام له قواعد خاصة ، و من تعريفات اللغة التي اوردها ديسوسير ايضا انها ظاهرة عامة يتفرد بها الانسان عن سائر الكائنات.

و نجد ايضا هذا التعريف : اللغة نتاج اجتماعي لملكة اللسان و مجموعة من التقاليد الضرورية التي تبناها مجتمع ما ليساعد افراده على ممارسة هذه الملكة " و نرى هذا التعريف يقترب الى حد كبير من التعريفات السابقة كالنظام و الاجتماعية و الاصطلاحية و الاتصال... و لكنه يضيف شيئا اخر و هو "ملكة اللسان" وهذا يذكرنا بقول ابن خلدون "ملكة لسانية" و نراه يفسر الكلمتين كلا على حدى ، فاللسان يشتمل على عدة جوانب : الفيزيائي ( الطبيعي ) ، و الفيزيولوجي (الوظيفي) ، السيكلوجي (النفسي) أما الملكة عنده فهي قيام الأعضاء المختلفة بوظائفها يكمن وراءه ملكة عامة تتحكم بالإشارات و هي الملكة اللغوية الحقيقية.<sup>1</sup>

## نشأة اللغة :

اختلف الباحثون قديما و حديثا في موضوع نشأة اللغة و مدى نجاعة هذه الدراسة هذا الموضوع بين معارضين للبحث فيه الى درجة التحريم ، باعتباره موضوعا لا يمكن التحقق من صحته وقائعه و بين المؤيدين بل و مصدقين على مثل هذه البحوث اللغوية التي تتبع من التراث المعرفي.

و قد تعددت الآراء و الفرضيات التي تفسر نشأة اللغة غير انه لا بد من تعرف بإيجاز.

<sup>1</sup> أشهر النظريات التي حاولت كشف أصل اللغة منها :

### أ. نظرية الإلهام و الوحي و التوقيف :

وتذهب هذه النظرية إلى أن الله الخالق أوحى إلى الإنسان لأول و أوقفه على أسماء الأشياء بعد أن علمه النطق ، و قد ذهب إلى هذا الرأي في العصور القديمة الفيلسوف اليوناني هيراقليط (480 ق.م) و في العصور الحديثة طائفة من العلماء على رأسها لامي و الفيلسوف دونالد و من العلماء المسلمين في العصور الوسطى ابو عثمان الجاحظ (ت255هـ) و ابو الحسن الشعري (ت324هـ) احمد بن فارس (395هـ) الذي يرى ان لغة العرب توقيفية. قال عبد المالك بن حبيب " كان اللسان الاول الذي انزل به ادم من الجنة عربيا ، الى ان بعد العهد و طال سارسريانيا ، و كان يشاكل اللسان العربي الا انه محرف... "

و يرى علماء العبرانيا و تابعهم كثير من مشاهير علماء النصرانية و غيرهم ان اللغة

<sup>1</sup> احمد شامية ، محاضرات في فقه اللغة ، اللغة العربية و ادابها ، الجزائر ، ص 55،56 بتصرف .

العبرانية هي اللغة التي فتق الله بها لسان ادم عليه السلام حتى انتهت الى ابراهيم عليه السلام. و يعتمد العلماء مؤيدون بهذه النظرية على ماورد بهذا الصدد في العهد القديم من الانجيل ، و يضيفون الى ذلك ثلاثة وجوه<sup>1</sup>.

1. انه سبحانه و تعالى ذم قوما في اطلاقهم اسماء غير توقيفية في قوله تعالى (ان

هي الا اسماء انتم و ابائكم ما انزل الله بها من سلطان...) <sup>2</sup> و ذلك ان باقي الاسماء توقيفية<sup>3</sup>

2. قوله تعالى ( و من آياته خلق السماوات و الارض و اختلافالسننكم و الوانكم) و

الاسنة غير مرادة لعدم اختلافها ، فالمواد هي اللغات.

3. و هو عقلي فلو كانت اللغات اصطلاحية لاحتيج في التخاطب بوضعها الى

اصطلاح اخر من لغة او كتابة يعود اليه ، الكلام. فلا بد من الانتهاء الى التوقيف.

وقدم ابن جني تفسير اخر و هو ان الله تبارك و تعالى :علم ادم الاسماء على جميع

المخلوقات بجميع اللغات : العربية و السيريانية و الفارسية و العبرية و الرومانية و غير

ذلك من سائر اللغات ، فكان هو وولده يتكلمون بها ثم انه وولده تفرقوا في الدنيا و علق كل

منهم بلغة من تلك اللغات فغلبت عليه و اضمحل عنها ما سواها. اما الخفاجي فيذهب الى

<sup>1</sup> تاريخ اداب العرب ، مصطفى صادق الرافعي ، ج1، ط5 دار الكتاب العربي بيروت ص 57,58,59

<sup>2</sup> سورة الروم الاية 22 .

مصطفى صادق الرافعي ، المرجع السابق صفحة 60,61 احمد شامية ، مرجع سابق صفحة56 .

<sup>3</sup> احمد شامية، مرجع سابق ، صفحة 56.

ان التوقيف الالهي مستند الى لغة سابقة له يفهم بها المقصود بافتراض ان المواضعة تقدمت بين آدم و الملائكة" و علم ادم الاسماء كلها و عرضهم على الملائكة ثم قال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين. قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. قال يا ادم انبئهم باسمائهم كلهم فلما انبأهم باسمائهم قال الم اقل لكماني اعلم غيب السماوات و الارض و اعلم ماتبدون و ماكنتم تكتمون.<sup>1</sup>

### ب. نظرية محاكات اصوات الطبيعة :

و تذهب الى اصل اللغة محاكات اصوات الطبيعة كاصوات الحيوانات و اصوات المظاهر الطبيعية و التي تحدثها الافعال عند وقوعها ، تم تطورت الالفاظ الدالة على المحاكات و ارتقت بفعل ارتقاء العقلية الانسانية و تقدم الحضارة.

وذهب الى هذه النظرية ابن جني قديما و وبتتي حديثا في القرن 19<sup>2</sup>

حيث يقول ابن جني " و ذهب بعضهم الى اصل اللغات كلها انما هو اصوات المسموعات كدوي البحر و خرير المياء و نعيق الغراب... ثم ولدت اللغات عن ذلك فيما بعد "

وقد كان ابن جني معجبا بهذه النظرية حيث افرد لها باب في كتاب الخصائص سماه (باب في امساك الالفاظ اشباه المعاني) قال فيه : (و لو لك ينتبه على ذلك الا بما جاء

<sup>1</sup>سورة البقرة الاية 21.22.23 .

مصطفى صادق الرافعي ،مرجع نفسه ،صفحة 62,63

<sup>2</sup> احمد شامية ،مرجع سابق ،صفحة57 .

عنهم من تسميتهم الاشياء باصواتها ؛ةالبط..<sup>1</sup>

و الوقع ان لهذه النظرية ما يؤيدها فالطائر المسمى في الانجليزية COUKOU الى جانل

الهرة المسماة (مو) في المصرية القديمة.

و من اهم ادلتها :

ان المراحل التي تقررهما بصدد اللغة الانسانية ، تتفق في كثير من وجوهها مع مراحل  
الارتقاء اللغوي عند الطفل ،فقد ثبت ان الطفل في المرحلة السابقة لمرحلة الكلام يلجأ في  
تعبيره الارادي الى محاكات اصوات الطبيعة ،فيحاكي الصوت قاصدا التعبير عن صورة او  
عن امر يتصل به.

لكن يوجه لهذه النظرية انتقاد اساسي ، فهي من جهة تعجز عن تفسير مبدا كيفية حكاية  
الاصوات في الاف الكلمات التي لا ترى الان اية علاقة بين معناها وصوتها ، فما العلاقة  
بين لفظ كتاب و معناه مثلا؟

### ج. نظرية الاتفاق و المواضعة و الاصطلاح :

تقول هذه النظرية ان اللغة ابتدعت و استحدثت بالتواضع و الاتفاق ، و ارتجلت الفاظها  
ارتجالا ، و مال الكثير من العلماء و المفكرين لهذه النظرية منهم الفيلسوف اليوناني  
ديمقراط و ارسطو و المعتزلة ، و قال بها من المحدثين ايضا ادم سميث الاينجليزي و ليس  
لهذه النظرية اي سند عقلي او نقلي او تاريخي بل ان ما تقرره يتعارض مع القواميس العامة

<sup>1</sup>الخصائص ،ابو الفتح عثمان بن جني ،ج1، تحقيق محمد علي النجار ،المكتبة العلمية ،صفحة46 .

التي تسير عليها النظم الاجتماعية ، عهدنا بهذه النظم انها لا تخلق خلقا بل تتكون بالتدريج من تلقاء نفسها ، اضافة الى ذلك فالتواضع على التسمية يتوقف في كثير من مظاهره على لغة صوتية يتفاهم بها المتواضعون فبأي لغة تواصل هؤلاء.

و من هنا فانه لا توجد نظرية واحدة يمكن ان تفسر نشأة اللغة الانسانية و ان ثلاثة نظريات متكاملة يمكن ان تفسر ذلك ، فالله سبحانه و تعالى اهل الانسان و اعطاه القدرات الخاصة فالهمه لكي ينطق و ينشئ لغة ، و بهذه القدرة استطاع الانسان الاول ان يضع كلماته و جملة الاولى بالاصغاء و الملاحظة و التقليد لما يوجد حوله في الكون و لما تقدم للانسان و ارتقى في التفكير بدا بوضع كلمات جديدة بالتواطؤ و الاصطلاح الذي مازال مستمر الى يومنا هذا بل الى قيام الساعة<sup>1</sup>

وهناك نظريات اخرى فرعية نلخصها فيما يلي :

---

مصطفصايق الرافي ، المرجع السابق ، صفحة 63,64 .

<sup>1</sup> احمد شامية ، مرجع سابق ، صفحة 57,58 .

## د. نظرية الاستعداد الفطري :

هي النظرية التي يرى ان الله خلق الانسان مفطور على قدرة استحداث ادوات الاتصال اللغوي و ان الانسان مفطور على القدرة على التعبير عن انفعالاته ، اصل اللغة في هذه النظرية ان الانسان مزود بفطرته بالقدرة على صوغ الالفاظ الكاملة ، كما انه مطبوع على الرغبة في التعبير عن اغراضه باي وسيلة من الوسائل ، غير ان هذه القدرة على النطق لا تظهر اثارها الا عند الحاجة او في الوقت المناسب<sup>1</sup> .

وهذه النظرية التي اذاعها اللغوي الالمانى : (ماكس مولر) : و دعاها نظرية "دينج دونج" Ding dong دعا ماكس مولر الى وضع هذه النظرية ، ملاحظة الاطفال في حياتهم اليومية الحرة التي تدل على انهم تواقون الى وضع اسماء للاشياء التي يرونها و لا يعرفون لها اسماء و انهم يبتكرون اسماء لم يسمعوها من قبل ، ارضاء لرغبتهم الفطرية في التكلية و التعبير عن اغراضهم ، فاستتبط من ملاحظته هذه ان الانسان مزود بتلك القوة التي نشأ عنها الالفاظ .

و على ذلك نستطيع ان نقول ان الاصل في اللغة هو ان الانسان مزود بتلك القدرة على صوغ الالفاظ و هذه القدرة لا تظهر الا عند الحاجة<sup>2</sup>.

## هـ. نظرية التطور اللغوي:

قد تآثر واضعوا هذه النظرية بنظرية التطور العام ، التي اذاعها (دارون) و حاول

<sup>1</sup> مدخل الى علم اللغة ، محمد علي الخوالي ، المجلد الخامس ، العدد الاول ، يونيو 2017 صفحة 147

<sup>2</sup> نفس المرجع ، صفحة 118.

ان يبرهم على اثرها في جميع النواحي العامة ، فهي حياة الفرد و النوع الانساني  
بخاصة ، و يقول على ان النمو اللغوي للطفل يشبه تطور لغة النوع الانساني هم  
يزعمون ان لغة الانسان الاول ، سلكت مراحل فطرية متعددة متمشية مع مراحل نموه  
العقلي<sup>1</sup>.

### نظرية الاصوات الجماعية :

تعرف ايضا بنظرية الاستجابة الصوتية للحركات العضلية فالمجهود العضلي  
الشاق مع التنفس الشديد ينتج عند تحريك الاوتار الصوتية ، اصواتا مختلفة بشكل  
جماعي ؛مثل : هيللا هوب. و غيرها من الالفاظ.

كانت هذه اظهر الاراء التي تحدثت عن نشاة اللغة ، و لكي ننتهي الى راي  
مختصر و مفيد في نشاة اللغة نرى انه لا كبيرة فائدة من البحث عن اصل اللغة  
،لان الامر سيقى بين اخذ و رد حتى يتم الكشف عن تقدم في علم الاجناس البشرية  
و علم الاحياء و غيرهما من العلوم الانسانية و لو ان التقدم في هذه العلوم و سواها  
لن يمكننا من معرفة الظروف التي نشات فيها اللغة.<sup>2</sup>

### تاريخ البحوث اللغوية عند غير العرب :

اتجهت الدراسات اللغوية عند غير العرب الى النحو و دراسة الاصوات و المعجم ؛فقد

<sup>1</sup> خصائص العربية و طرائق تدريسها ، نايف معروف ، صفحة 119 .

<sup>2</sup> مقدمة في اللسانيات ،د عاطف فضل محمد، عمان ،دار المسيرة للنشر و التوزيع ،ط1 ، 2011-1432،صفحة17 .

ظهر في الهند القديمة دراسات اللغة السنسكريتية في فروع علم اللغة المختلفة تناولت

الاشتقاق و الاصوات و النحو و المعاجم و تضمنت دراساتهم اللغوية الامور التالية :

**الاصوات:** درسوا الصوت المفرد وقسموه الى علل و سواكن بحسب المخرج و تحدثوا عن

المقاطع بشكل مفصل ، ووضعوا قواعد قريبة للنبر ، و يعتبر الاستاذ فيرث الانجليزي بان

مدرسة الاصوات الانجليزية لم تنشأ في القرن التاسع عشر الا على اكتاف المعلومات التي

قدمها ويليام جونز عن النحات و الاصواتيون الهنود.

**علم النحو:** كانت عناية الهنود بالنحو كبيرة ، فقد كان في الهند القديمة ما يقرب من اثنتي

عشر مدرسة نحوية مختلفة و اكثر من ثلاث مائة مؤلف في النحو.

و ياتي على راس النحويين الهند العالم بانيني الذي وضع كتابه المشهور ashtadhyayi

(الاقسام الثمانية) و قد جاء على شكل قواعد مختصر ، متضمنا الاراء و الاتجاهات

المتعارضة ، التي كانت سائدة وقتها ، و اهم خصائص النحو الهندي :

انه بدأ بجمع المادة اللغوية و تصنيفها ثم استخلاص الحقائق منها.

انه سبق النحو الهندي الاعداد الثلاثة المفرد و المثنى و الجمع.

قسم الفعل بثلاثة اقسام بحسب الزمن : ماض حاضر و مستقبل.

**الاعمال المعجمية :** وقد بدأت على شكل قوائم تضم الالفاظ الصعبة الموجودة في

نصوصهم المقدسة ، ثم الحق بكل لفظ شرح معناه وهذا يشبه معاجزة الموضوعات ثم وجدت

مؤلفات تعدت النصوص المقدسة<sup>1</sup>

<sup>1</sup> البحث اللغوي عند العرب ، احمد مختار عمر ، عالم الكتب ، ط7 ، صفحة 57 .

اما عند اليونان فقد كان تطوير النظام الهجائي للكتابة اول عمل لغوي عندهم ، و كان التفكير اللغوي عندهم مرتبطا بالفلسفة (الفلاسفة السفسطائيين) و بعد ذلك نقلت الدراسة اللغوية الى الرواقيين الذي فضلوها عن الفلسفة و المصريون القدامى اتجهت دراستهم الى فروع عدم : الفيلولوجيا و النحو و المعاجم حول اللغة اليونانية. و ترجم السريان النحو اليوناني و قلدوه و لم تزدهر الدراسات اللغوية. عند العبرانيين الا بعد اختلاطهم بالعرب و خوفهم من ضياع لغتهم ، و مع هذا بدأت دراسة اللغة و النحو العبريين لخدمة كتابهم المقدس ، و يشهد للصينيين بوفرة كتب العلوم لغتهم و قد كانت لهم دراسات صوتية<sup>1</sup> .

الذين اثروا البحث الصوتي بمباحث فيما يتعلق بتناثر الاصوات و تالفها و الحديث عن مخارج الاصوات و اول من فرد المباحث الصوتية بمؤلف مستقل هو ابن جني في كتابه سر صناعة الاعراب و قد كان لابن سينا عمل يدخل تحت الدراسة الصوتية هو رسالة "اسباب حدوث الحروف "

### ثالثا : النحو و الصرف :

كان الصرف في اول نشاته مندمجا ضمن الباب النحو وقد جمع مباحثهما سيبويه امام النحات في مؤلفة المعروف ب الكتاب و لم يطور الذين تلوه هذا العلم بالقدر الكافي ، و تحولت كثير من الدراسات اللغوية بعده الى مجد الشروح له ، و فضلا لخليل بن احمد الفراهيدي في الكتاب " لا يجحد " و في نفس الفترة التي كان سبويه و الخليل ينشران علمهما

<sup>1</sup> المرجع نفسه ،صفحة 57.

في مدينك البصرة و جد عالمان اخران في الكوفة هما ابو جعفر الرؤاسي ، الذي صنف كتابا سماه "الفیصل" و معاد الهراء الذي اشتغل بالصرف حتى قيل انه واضعه ، و بعد ذلك صار نحاة البصرة و الكوفة جنب الى جنب و تنافسا في البحث و الانتاج.

و كان من نحاة البصرة الاخفش سعيد بن مسعدة و قطرب المازني ، و المبرد و نحاة الكوفة الكسائي و الفرات و ابن سكيت و في فترة ازدهار البحث اللغوي و ظهرت الكتب الكاملة التي تعالج النحو مثل المقتضب المبرد و في هذه الفترة انفصل النحو عن الصرف على يد ابن عثمان المازني الذي الف التصريف.

و بعد القرن الثالث هجري نافست اقطار و مدن اخرى للبصرة و الكوفة في الدراسات النحوية ، اشهرها مصر المغرب و الاندلس. اتجه علماء هذه البلدان الى عرض مذهبي البصرة و الكوفة و انتقادهما و من اشهر النحات في هذه المرحلة : الزجاج ابن السراج السيرافي ابو علي الفارسي الرماني<sup>1</sup>

#### رابعاً المعجم :

العمل المعجمي هو اصعب نشاط لعلم اللغة ذلك ان المعجمي يعالج ظاهرة مفتوحة ، و محاولة حصر كلمات لغة حية تكاد تكون امرا مستحيلا ، و من شروط المعجم الشمول و

<sup>1</sup> المرجع نفسه ،صفحة 61.

الترتيب ، و قد تميز العرب قديما و حديثا بتقنهم في اشكا معاجمهم و طرق تبويبها لما لاحظوا طرفي الكلمة "اللفظ و المعنى" فرتبوا معاجمهم اما على اللفظ (معاجم الالفاظ) و اما على المعاني (معجم المعاني) و تنافسوا في معاجم الالفاظ بخلاف معاجم المعاني : **معاجم الالفاظ** : هي المعاجم التي رتبت مادتها اللغوية بحسب الالفاظ و هي تنقسم بحسب اولوية ترتيب الفاظ مادتها اللغوية الى مدرسة الترتيب الصوتي و مدرسة الترتيب الالف بائي و مدرسة الترتيب بحسب الابنية.

**مدرسة الترتيب الصوتي** : رائد هذه المدرسة هو الخليل بن احمد الفراهيدي الذي امتاز بعقلية رياضية و براعة في الموسيقى و قد الف اول معجم في اللغة العربية و سماه العين و اهم مايميز هذا المعجم ان مؤلفه يجمع مفرداته بطريقة رياضية منطقية حيث لاحظ ان الكلمة العربية قد تكون ثنائية او ثلاثية او رباعية او خماسية ، و في كل حالة امكنه الاستبدال و تقليب الحروف الى جنيع اوجهها الممكنة من الناحية النظرية ، تميز بين المستعمل و المهمل. و ترتب الكلما حسب اول حروفها من حيث المخرج.

و يعد معجم. تهذيب اللغة الازهري تابعا في منهجه لمعجم العين اما من ناحية المادة اللغوية و تهذيب اللغة ضخم جدا بالنسبة لمعجم العين ، و الازهري جمع في مادته من نكت حفظها ووعاها من افواه الاعراب عن طريق المشافهم ، وقد اضاف ابن القاسم العالي في معجمه البارع و هو اول معجم اندلسي اتبع فيه منهج العين بعض مارآه الخليل بن احمد الفراهيدي مهملا و صحح بعض الشواهد و نسبها الى قائلها ، و قد سار على طريقة الخليل

في كثير من المعاجم العربية كمختصر العين للزبيدي و المحيط لصاحب بن عباب و  
المحكم لابن سيده<sup>1</sup>

### مدرسة الترتيب الالفبائي :

رتبت هذه المدرسة المادة الحيوية بحسب الترتيب الالفبائي العادي (بحسب التشابه و

النظائر في رسم الحروف) كالتالي :

وضع الكلمات تحت اسبق حروفها : و قد اتبع هذا الترتيب ابن الدريد في معجمه الجمهرة

حيث سار على الترتيب الالفبائي ووضع الكلمات تحت اسبق حروفها في الترتيب الالفبائي

بع ان رتبها الترتيب الكمي و اتبع نظام التقليل كالخليل.

وضع الكلمات تحت اسبق حروفها الاصلية و نظر في هذا الترتيب الى الحرف الاصلية

الاول من الكلمة و ترتيبها بحسب الترتيب الالفبائي ، و قد وضعت معاجم بحسب هذا

الترتيب كمعجم الجيم لابي عمرو الشيباني و المقلبيس و المجل لابن فارس و اساس

البلاغة لزمخشري و المصباح المنير للقيومي.

وضع الكلمة تحت حرفها الاخير دون تجريد :اتبع هذا النظام ابوبشر اليمان في مؤلفه

الثقافية في اللغة حيث رتب الكلمات دون تجريدها من حروف الزيادة بحسب اخرها ترتيبا

هجائيا ، قاصدا خدمة الشعراء.

وضع الكلمة تحت حرفها الاصلية الاخير : زائد هذه الطريقة التي يطلق عليها نظام الباب

<sup>1</sup>المرجع نفسه صفحة 62 .

و الفصل او الترتيب بحسب القافية هو اللغوي الفارابي و اتبع هذا النظام الجوهري في معجمه التاج اللغة و صحاح العربية و كذا الصاغاني في مؤلفه الذي مات قبل ان يتمه العا'باب الزاخر و الباب الفاخر و ابن منظور في معجمه لسان العرب ، و ممن اتبعوا نظام الباب و الفصل ايضا الفيروز ابادي صاحب القاموس المحيط و كذلك رتب الزبيدي مؤلفة تاج العروسة.<sup>1</sup>

**مدرسة الترتيب بحسب الابنية :** يراعي ترتيب الكلما في هذا النظام بحسب الابنية، الحركات ، الى جانب الصوت الساكن ، و لم يصل التاليف في الابنية في مرحلته الاولى الى صورة المعجم الكامل واول معجم ترتب مادته على حسب الابنية او باعتبار السواكن و العلل هو معجم ديوان الادب لفرابي الذي قسم معجمه الى اقسام اسمها الكتاب و منها كتاب السالم و كتاب المثل ، و قسم كل كتاب الى شطرين : اسماء و افعال و من المعاجم الاي اقفت اثر الفرابي معجم شمس العلوم و دواء العرب من الكلوم " و كذلك فعل الزمخشري في مؤلفة "مقدمة الادب "

**معاجم المعاني :** ترتب الالفاظ في معجم المعاني بحسب الموضوعات ، و اخذت البدايات في كتيبات صغيرة بتناول كل واحدة منها موضوعا واحدا مثال : الخيل الاصمعي خلق الانسان ابي عمرو الشيباني و غيرهم ، كما ظهرت اعمال تجمع اكثر من موضوع في مجلد واحد مثل الالفاظ لابن السكيت جواهر الالفاظ قدامى ابن جعفر و من اهم الاعمال في هذا

<sup>1</sup>المرجع نفسه، صفحة62 .

المجال المختصر لابن سيده و يعد هذا الاخير اشمل معجم رتب بحس المعاني ، استعان فيه ابن سيده بكل ماكتب قبله من معاجم و يوجد الى جانب المختص معجم الكفاية المتحفظ و نهاية المتلفظ لابن الاجدابيي.<sup>1</sup>

**اهمية اللغة للفرد و المجتمع:**

**اهمية اللغة العربية في المجتمع:**

اللغة العربية هي لغة القرانالكريم و هي التي تعزز روابط التواصل بين الامة الاسلامية ، و التي تدل على تقاربهم و انسجامهم ، فاللغة هي التي توضح الافكار و تصاغ بها المشاعر

---

<sup>1</sup>المرجع نفسه 63.

و العواطف ، اما فيما يخص اللغة العربية الاتي شارك في شرح قواعدها للاعجام الذين دخلوا الاسلام. و علماء النحو و الصرف و البلاغة فهي من اقدم اللغات التي حافظت على الفاظها و تراكيبها و قواعدها كاملة و قد نشأت في شبه الجزيرة العربية كما انها تمتلك الكثير من المزايا التي جعلتها ذات اهمية عالية و منها:

1. انها اداة للتعرف بين ملايين البشر المتوزعين في انحاء العالم ، فهي ثابتة الاصل والجزور و متجددة بالخصائص و المميزات .

2. الاداة التي نقلت بها الثقافة عبر القرون ، و من خلالها اتصلت الاجيال ببعضها تدريجيا.

3. حملت الاسلام و مانبثق منه حضارات وثقافات .

4. توحد بها العرب قديما و مازالوا يتحدثون من خلالها ليتكلموا لغة واحدة و افكار و عواطف تجمعهم عبر البلدان

5. اداة اتصال و نقطة التقاء العرب مع الشعوب الكبيرة التي اشتركت معهم في ثقافة.

6. انها من اهم المقومات للحياة و الكيان ، كما تحمل الثقافة و الروابط الموحدة و المكونة لبنية العرب .

7. افضل طريقة لمعرفة شخصيك هذه الامة و خصائصها ، كما انها الاداة التي

سجلت افكار العرب و احساسهم عبر الزمن

8. البيئة الفكرية التي تعيش فيها الامة و هي حلقة وصل الماضي و الحاضر

والمستقبل .

9. تمثل خصائص الامة و تقوى اذا قوينا الامة كما تضعف بضعفها .

10. تحمل رسالة انسانية بمفاهيمها و افكارها ، و تمكنت بان تكون لغة حضارة

انسانية اشترك بها العرب كافة .

11. احتلت هذه اللغة مرتبة كبيرة نظرا لانها لغة العلم و السياسة و التجارة و

العمل و التشريع و الفلسفة و المنطق و الادب و الفن و التصوف

12. انها لغة القران الذي يضم الكثير من الاعجاز العلمي القرآني .

#### اهمية اللغة العربية عند الفرد:

تتعدد اهمية اللغة و انعكاساتها على شخصية الانسان و من اهمها مايلي:

اللغة العربية مفتاح اساسي لفهم حياة الفرد ، و من اهم الوسائل الضرورية للانسان التي

يوظفها للتعبير عن رغباته و حاجاته و افكاره و مشاعره .

هي وسيلة للتخاطب مع الاخرين ، و تبادل الافكار معهم و فهم مشاعرهم ووسيلة لتنمية

التجارب و الافكار في الميادين المختلفة .

اللغة تكون و تهيب للفرد شخصيته و تعزز قدرته على الإبداع و المشاركة و العطاء عن

طريق الاختلاط بالآخرين و اكتساب الخبرات منهم .

تساعد الطفل على النمو و تنمية شخصيته اذا ما اكتسبها و استخدمها بطريقة جيدة حيث  
تساعده على فهم و تكوين عالمه بكافة ابعاده و جوانبه كما تساعده على تذكر و تطوير  
قدراته العقلية .

## علم اللغة الاجتماعي :

ماهو علم اللغة الاجتماعي ؟

يعتبر علم اللغة الاجتماعي احد اهم افرع علم اللغويات او مايعرف بعلم اللسانيات فهو العلم  
الذي يعنى بدراسة الل و المجتمع و تأثير المجتمع و البيئة المحيطة على هذه اللغة .  
يقوم هذا العلم بدراسة اللسانيات و لغويات اللغة بين الافراد و المجموعات التي يميزها الكثير  
من الفوارق و العوامل كالجنس و الدين و العمر و النوع الاجتماعي و المستوى التعليمي و  
الثقافي و الاجتماعي و الاقتصادي و غيرها ، و كيفية استخدام اللهجات و القواعد و  
التركيب و الابنية اللغوية بناءا على هذه الفوارق .

يقوم علم اللغة الاجتماعي بفحص التفاعل و الانسجام بين اللغة و المجتمع ، فيبدو واضحا  
ان اللغة تتاثر بشكل كبير بالبيئة الثقافية التي تستخدم بها ، فعلى سبيل المثال ، قام العديد  
من المهاجرون بالاستقرار في مناطق معينة في بعض المناطق من الولايات المتحدة  
الأمريكية ثم ادخال الكثير من الكلمات الجديدة المستخدمة من اللغة الام للمهاجرين و  
اضافتها الى اللغة الاينجليزية هناك .

انواع علم اللغة الاجتماعي :

**اللهجة: Dialect** تعد اللهجة هي اللغة التي يقوم مجموعة من الافراد باستخدامها حتى يتمكنوا من فهم بعضهم البعض ، حيث يكون هؤلاء الافراد في نطاق جغرافي معين و يشار الى خصائص لغة المتحدث الفردي باسم المتحدث idiolect لغة يستخدمها المتحدثون الفرديون .

و من السهل ان تظهر لغة مجموعة معينة من الناس اختلافات منتظمة من تلك المستخدمة من قبل مجموعة اخرى من المتحدثين لتلك اللغة ، فعندما تكون هناك فوارق و اختلافات اجتماعية و جغرافية بين المجموعات المتحدثة باللغة الانجليزية<sup>1</sup> حينها سوف يتحدثون بلهجات مختلفة عن بعضهم البعض كاللغة الانجليزية و الامريكية و الكندية و غيرها ، و بالتالي يمكن تعريف اللهجة بانها اللغة الفردية لجماعة معينة تجمعهم مجموعة من العوامل الفردية لجماعة معينة تجمعهم مجموعة من العوامل التي تميزهم عن غيرهم .

و لكن لن يكون من السهل دائما تحديد ما اذا كان الاختلاف في الكلام بين المجموعات المختلفة هو دلالة عن لهجتين مختلفتين او دلالة عن لغتين مختلفتين .

**لغة التواصل المشترك: language franca** : تعد لغة التواصل المشتركة هي اللغة التي يستخدمها العديد من الاشخاص من مختلف المناطق و البلدان و الامم و هي نفسها اللغة التي يتم استخدامها في مواقع التواصل الاجتماعي و في اماكن التواصل التجاري .

<sup>1</sup> . PDF علم اللغة الاجتماعي ، ندين حميدان ، تحميل بصيغة

الاسلوب و الطرز : style: يعرف الاسلوب او الطرز بانه لهجة مستخدمة في المواقف

المختلفة لدى الكثير من المتحدثين القدرة على استخدام عدد من اساليب الكلام المختلفة

كالكلام الرسمي ، فهناك العديد من البلدان التي لديها قواعد سلوكية و اجتماعية تحكم حرية

الفرد في استخدام اسلوبه بدقة و يتقييد بقواعد هذا البلد .

اللغة العامية: slang:

تعرف العامية بالكلمات المستخدمة من قبل مجموعة معينة من الناس و عادة ماتكون غير

رسمية .

اللهجة و اللكنة : Dialect and accent:

تعتبر اللكنة هي الطريقة التي يتحدث بها الانسان في منطقة وامة معينة ، حيث من الممكن

ان يتم تحديد اللكنة من خلال موطن متحدثيها او اوضاعهم الاجتماعية او الاقتصادية و

يتاثر لغتهم الام و عرقهم و دينهم و غيرها .

بينما يعتبر اللهجة نسخة محكية من اللغة و تعتبر كلغة قياسية ، فعلى سبيل المثال : طرق

الكلام و النطق المختلفة الموجودة في الولايات المتحدة الأمريكية تسمى باللكنات.<sup>1</sup>

كلكنة ولاية نيويورك و لكنة ولاية تكساس و غيرها ، بينما تعتبر اللغة الاينجليزية بتركيبيها و

مفرداتها المختلفة بين الدول الناطقة بها باللغات كاللهجة الامريكية و البريطانية و الكندية

و الاستراليا و غيرها .

---

<sup>1</sup> نفس المرجع

**اللغة الهجينة و اللغة المولدة: Pidgin and Creole:** تعتبر اللغة الهجينة لغة مركبة تم تطويرها كلغة للتواصل بين الافراد المتحدثون بلغات مختلفة عن بعضها البعض ، مما ادى الى احتكاك و تواصل بسيط بين قواعد و مصطلحات و طرق نطق لغتين معينتين ، بينما تعتبر اللغة المولدة هي نوع من اللغة الطبيعية التي تطورت عبر التاريخ من اللغة الهجينة و ظهرت الى الوجود في نقطة زمنية محددة يتحدث بعض الناس في جمايكا وسيراليون و الكامبيرون و اجزاء من جورجيا و كارولينا الجنوبية اللغة المولدة .

### **المصطلحات اللغوية : Angots or targons**

المصطلحات اللغوية او الاورغوتية هي العبارات او المصطلحات المستخدمة من قبل فئة معينة او فئة محترفة .

**الكلام الممنوع : Taboo** يعرف الكلام الممنوع بالكلمات او العبارات التي لها تعبير غير محبب و مهذب ، حيث يؤدي استخدام هذه الكلمات و العبارات الى نقل صورة سيئة عن مستخدميها ، فهي بالعادة ماتنتقل بالتشائم .

**التعابير التلطيفية و التبسيطية : Euphemism** تعرف التعابير التلطيفية او التبسيطية بالتعابير التي تحمل كلام غير مباشر للتعبير عن احداث غير سارة ، على سبيل المثال ، يستخدم مصطلح **pass away** للتعبير عن الموت بطريقة اقل حدة من مصطلح **die** .<sup>1</sup>

**اشهر علماء و باحثي علم اللغة الاجتماعي:**

---

<sup>1</sup> .المرجع نفسه

وليام لابوف

رونالد وودروف

جون جامبيرز

ويليام ستيوارت

مريام ميرهوف

سوزان رومين

جانيت هولمز

بيتر ترودجيل .

باربارا جونستون

بيتر ستوكويل

جيرارد فان هيرك

جون ادوردز

ريتشارد هدرسون

برنارد سولسكي

و بالنهاية يعتبر الكثيرون دراسة هذا العلم من امتع الدراسات فهو حقل نستطيع من خلاله

فهم اسلوب حديثنا و طرق استخدامنا للغة من شتى الجوانب .

**خصائص اللغة و مميزاتها :**

## 1. الطبيعة التنظيمية للغة : اللغة العربية منظومة كبرى لها انظمة متعددة فلها نظامها

الصوتي الموزع توزيعا لا يتعارض في الصوت مع صوت و لها نظامها التشكيلي الذي لا يتعرف فيه موقع مع موقع فلها نظامها الصرفي الذي لا تتعارض في صيغة مع صيغة و لها نظامها اللحوي الذي لا تتعارض فيه قاعدة مع قاعدة ، و لها بعد ذلك نظام للمقاطع و نظام للنثر و التنعيم فهي منظومة كبرى يؤدي كل نظام وظيفته بالتعاون مع النظم الاخرى و هذا و تظهر الطبيعة التنظيمية للغة في الامور التالية<sup>1</sup>:

أ. **المستوى الصوتي** : و مافيه من تغييرات دقيقة اذا قيس اللسان العربي بمقاييس علم اللغات فانه يحقق لنا ان نعتبر اللغة العربية اوفى اللغات جميعها و ذلك تبعا لمقياس جهاز النطق في الانسان كما يقول عباس محمود العقاد : تستخدم هذا الجهاز الانساني على اتمه و احسنه و لا تهمل وظيفة واحدة من وظائفه ، كما يحدث ذلك الاخير اكثر من الابدديات اللغوية بين حرفين " فقد اشتملت على جميع مخارج الاصوات التي اشتملت عليها اهواتها السامية ، وزادت عليها باصوات كثيرة لا وجود لها في واحدة منها ؛ مثل : الثاء و الذال ، الغين ، الضاد ، الخاء و الظاء .

ب. **المستوى الاشتقاقي** : و مافيه من اوزان و ابنية تصاغ وفقها مشتقات اللغة العربية اشتقاقية اذ هي عبارة عن توليد لبعض الالفاظ من بعض و الرجوع بها الى اصل

<sup>1</sup> . مقدمة في اللسانيات ، المرجع السابق ، صفحة 45

واحد ، يحدد مادتها و يوحى بمعناها المشترك الاصيل مثلها يوحى بمعناها الخاص الجديد .

ج. العلاقة بين الكلمات و التراكيب المكونة منها و ما بينها من قوانين : قانون الحذف و الاشتقاق ، قانون الزيادة ، قانون التقديم و التأخير ، ظاهرة التطابق بين الصفة و الموصوف و الفعل و الفاعل تذكيرا و تانيثا.<sup>1</sup>

2. الطبيعة التجريدية اللغة : اللغة وجهان متكاملان ، أحدهما : ذهني ، ويعني ذلك أن المعلومات والمعاني والأحداث والأمر المدركة يتم تخزينها في الذهن مجردة ، وثانيهما : إدراكي أي إدراك تلك الأمور المختزنة وتحويلها إلى واقع محسوس.

3. الطبيعة الإبداعية للغة ، وهي السمة الإنتاجية للغة : اللغة عن المواقف الحياتية المتجددة التي يمر بها الإنسان يدل على القدرة الإبداعية للغة ، فالمعنى المراد توصيله للآخرين يمكن تقليبه في صور تركيبية لا حصر لها . وتجدر الإشارة إلى أن اللغات تتفاوت فيما بينها من حيث هذه الإمكانيات الإبداعية . وقد أطلق تشومسكي على السمة الإنتاجية للغة كلمة الإبداعية . وتتجلى السمة الإبداعية في اللغة عبر مقدرة المتكلم على إنتاج وعلى تفهم عدد غير متناه من الجمل لم يسبق

<sup>1</sup>. الاحكام في اصول الاحكام ، ابن حزم ، ج1، القاهرة ، دار الفكر ، 1978 ، صفحة 57

له سماعها من قبل ، وتختص هذه المقدرة بالإنسان من حيث هو إنسان ، ولا نجدها

، بالتالي ، عند أي كائن آخر . وتتجلى هذه السمة في الأمور التالية :

أ. استعمال المتكلم اللغة استعمال تجدد أي أن ما يتكلمه هو تعابير متجددة ولا تعد

ترديدة لما سمعه الإنسان .

ب. تعد اللغة أداة الفكر والتعبير الذاتيين متحررين من كل ضابط

ج. استعمال اللغة يظهر تماسكها وملاءمتها لظروف المتكلم ، وهذا التماسك بعد مظهرها

أساسيا للغة الإنسانية.

4. الطبيعة التطورية للغة : كل لغة من اللغات فيها قابلية التطور في دلالات الفاظها

، وبعد هذا أساسا في حياة اللغة ونمائها ، واللغة العربية خير شاهد على ذلك ،

فالمعاني المجازية والمعاني الاصطلاحية الكثيرة كثرة متناهية تدل على ذلك

5. اجتماعية اللغة : وتعني أن اللغة البشرية المستخدمة في مجتمع معين يتوارثها

الخلف عن السلف ، كما أنه لا بد للطفل من مجتمع يعيش فيه ليكتسب اللغة أن

اللغة مظهر اجتماعي بحت ، ولا تخضع في ظهورها وتطورها لقوانين الطبيعة<sup>1</sup>.

6. الازدواجية : وتعني أن الأصوات المفردة في لغة الإنسان لا معنى لها بحد ذاتها ،

كحروف الصاد والياء والفاء مثلا ، إلا أن هذه الحروف عندما تتركب بشكل معين

تتولد منها كلمة صيف التي تعطي مدلولاً معيناً .

<sup>1</sup>مقدمة في اللسانيات المرجع السابق ص 46

7. اللغة إنسانية : وهي ميزة اختص بها الإنسان دون سائر الكائنات الحية ، وقد أشار

إلى ذلك أرسطو في كتاب السياسة بقوله : الإنسان هو الوحيد الذي أوتي هبة الكلام

بين جميع الأحياء .

و نستنتج مما سبق ان اللغة العربية تتميز بانها لغة اعراب فهذا الاخير يعتبر من خصائص

اللغة العربية و مراعاته تعد الفارق الوحيد بين المعاني المتكافئة في اللفظ اذ انه عن طريق

الاعراب يمكن تمييز الكلام ، و في ذلك يقول ابن فارس : "من العلوم الجليلة التي خضت

بها العربية الاعراب الذي هو الفارق بين المعاني المتكافئة في اللفظ ، و به يعرف الخبر

الذي هو اصل الكلام ، و لولاه ما ميز فاعل من مفعول و لا مضاف من منوعات ، و لا

تعجب من استفهام و لانعت من توكيد .

و اللغة العربية قادرة على مواجهك التغييرات التي تصيب المجتمع فهي كوعاء يمكنها

استيعاب كل هذه التغييرات ففيها الخشونة و الدقة ، و فيها العذوبة و الغلظة و هي مرنة

نستطيع ان نأخذ من اشتقاق الالفاظ ما يعطيها غنى و ثروة و يمكننا من ان نشق لكل جديد

من التغييرات الفاظ ثلاثمه مثل : اختيارها التليفون اسم للهاتف ، و الراديو اسم للمذياع ، و

التلفزيون اسم للتلفاز .

فالجديد تخضعه لاوزانها و اشتقاقاتها و بهذا امكنها و يمكنها ان تستوعب كل جديد و تقدر

على مواجهة التغييرات التي تصيب المجتمع.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>المرجع نفسه. صفحة46.

## وظائف اللغة:

تعد اللغة ركنا اساسيا في حياة الانسان و لا يمكنه ان يفهم الكون من حوله و يتطور في جوانب شتى الا بها ، فيها يتفاهم مع غيره من افراد المجتمع في المواقف الحياتية المتنوعة و ينقل افكاره و اراءه و احساسه و حاجاته ، و عليه فان اللغة تؤدي دورا رئيسيا في دورة الحياة و لا يمكن ان تفهم طبيعتها و حقيقتها بعيدا عن وظائفها ، فنحن اذا اردنا ان ندرس الفكر و النتائج الفكرية فالواجب ان ندرس اللغة ، و اذا اردنا ان ندرس اللغة فعلينا ان ندرس عملها في المجتمع فاللغة لا قيمة حقيقية لها بعيدا عن سياقها الاستعمالي و هذا السياق يتجلى في وظائفها .

يمكن بيان وظائف اللغة على النحو الاتي:

1. التعبير الوجداني ، فالمشاعر الإنسانية جزء لا يتجزأ من حياة الإنسان ، فهو يفرح ويغضب ، ويحب ويكره ، ويزهو ويغضب ، ويتالم ويتعجب ويستغيث . إلخ وهذه كلها مظاهر وجدائية تكمن في النفس الإنسانية ومن مظاهر هذه الوظيفة : التعبير عن الحب والميل إلى الأشياء المحلية إلى النفس ، والإعجاب بما يدعو إلى الفخر ، والإحساس بالألم والحزن والأسى . وقد ابتكرت كل لغة أساليب لإبراز هذا المظهر الوجداني عند الإنسان ، وفي اللغة العربية نجد أساليب التعجب والمدح والذم والاستغاثة والندبة ... إلخ

2. **التعبير الفكري** ، اللغة إيانة عن مضمون الفكر لدى الإنسان ، وكل كلام لديه ينبثق

عن أفكار معينة ، وباللغة التي يتكلم بها المرء يمكن تقييم ما لديه من أفكار ،  
فالتفكير السطحي تكون لغته كذلك ، والتفكير المستنير يبرزه التعبير اللغوي الراقى .  
فاللغة ناقل الأفكار الإنسان عن وجهة نظره في الحياة ونظرته إلى الكون والإنسان والحياة  
، وناقل للظواهر العلمية والمعرفية التي تنتجها كل أمة فاللغة العربية نقلت لنا أفكار العرب  
الجاهليين عن طريق الشعر ، ثم جاء الإسلام فارتقى باللغة ، فكرية ، إلى اسمى درجاتها .  
فغنيت بالمصطلحات الجمة وظهرت بعد ذلك العلوم الإسلامية ... وهكذا أصبحت اللغة  
وعاء للفكر الإسلامي وما أنتج من حضارة <sup>1</sup>.

3. **الوظيفة الاجتماعية** : اللغة وسيلة للتواصل والتفاهيم بين أفراد الجماعة اللغوية

المتجانسة ، وهذا الاتصال له أربعة أركان : المرسل ( المتكلم ) ، والمستقبل  
المستمع ( ، وأداة الإرسال وأداة الاستقبال والمادة المرسلة . وتؤدي اللغة وظيفتها  
حسب الأنماط المتباينة في المجتمع ، بل غلب على كل جماعة تشترك في مهنة  
معينة نمط لغوي معين ، كالأطباء والمهندسين والنجارين والحدادين ... إلخ ،  
ويتصل بهذا الجانب الاجتماعي كثرة المعتقدات الساذجة والأساطير والخرافات لدى  
المجتمعات الساذجة أو البدائية وتجدر الإشارة إلى أن بعض الباحثين لا يرون في  
اللغة وظيفة الاتصال أو التواصل للأسباب التالية :

<sup>1</sup> مقدمة في اللسانيات ، دعاظف فضل محمد ، المرجع السابق صفحة 47.

أ . المناجاة والقراءة الانفرادية بصوت عال .

ب . استعمال اللغة في السلوك الجماعي كالصلاة والدعاء

ج . استعمال اللغة في المخاطبات الاجتماعية كالتحيات وغيرها .

د . استعمال اللغة لإخفاء أفكار المتكلم كما في لغة السياسة واللمصوص<sup>1</sup>.

4. **الوظيفة البيانية** ، ليس المقصود بالبيان في هذا المجال متوقفا على العلم المتفرع من

علوم البلاغة ، بل يتعداه إلى قدرة المتكلم على تحديد أفكاره بدقة والاستدلال ها وترتيبها

وتسلسلها ، والإيجاز غير المخل ، والإطناب غير الممل ، واستخدام الأساليب اللغوية

المختلفة ، والمواعمة بينها وبين ما يستدعيه من تنعيم أو رفع للصوت وخفضه بما تقتضيه

الدلالة واختيار الألفاظ المناسبة وابتكار المعاني وتوليد بعضها من بعض . ويكفي للتدليل

على هذه الوظيفة البيانية للغة العربية ، قول الله تعالى : ألم تعلم الان ( ٣ ) خلق الإنسان {

[ الرحمن : 1-3 . : ]

5. **الوظيفة الحضارية** : فاللغة الخزانة التي تحفظ للأمة حضارتها وإنتاجها الفكري على

مر العصور ، وما ملايين المخطوطات المنبثة في شتى مكتبات العالم إلا دليل واضح على

عراقة اللغة التي استطاعت أن تحتفظ بهذا النتاج العلمي والفكري والأدبي المذهل في شتى

صنوف المعرفة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>المرجع نفسه ص 48.49

<sup>2</sup>المرجع نفسه صفحة 49 .

و كإضافة لما جاء به الدكتور عاطف فضل محمد عن الوظائف التي تؤديها اللغة مايلي :

**الوظيفة النفعية :** تتلخص هذه الوظيفة في السماح لمستخدمي اللغة منذ طفولتهم المبكرة بالتعبير عن حاجاتهم و رغباتهم و مايريدونه من البيئة المحيطة و هذه الوظيفة هي التي يطلق عليها " انا اريد. "

**الوظيفة التنظيمية :** يستطيع الفرد من خلال اللغة ان يتحكم في سلوك الاخرين فهي تعرف باسم وظيفته " افعل كذا... و لا تفعل كذا " كنوع من الطلب او الامر لتنفيذ المطالب او النهي عن اداء بعض الافعال.

**الوظيفة التاريخية :** و تتمثل في حفظ التراث الادبي و الديني و العلمي في سياق ثقافي ما.، و نقله من جيل الى اخر ، لتتصل حلقاته و تتم معايشة ابناء الامة له ، و الافادة منه ، و نقل افكار و تجارب الامم الاخرى ، و الاطلاع على اثارهم المختلفة و انماط تفكيرهم و عقليتهم قصد الاستفادة منها .

**الوظيفة التخيلية :** تسمح اللغة للفرد بالهروب من الواقع عن طريق وسيلة من صنعه هو ، و تتمثل فيما ينتجه من اشعار في قوالب لغوية تعكس انفعالاته و تجاربه و احساسه ، كما يستخدمها الانسان للترويج او لشحذ الهمة و التغلب على صعوبة العمل و اضافة روح

الجماعة كما هو الحال في الاغاني التي يرددتها الافراد في الاعمال الجماعية او عند التنزه<sup>1</sup>.

**وظيفة وصفية او استعراضية :** تستخدم الاغة لوصف مختلف المواد و الحالات و الاجراءات التي تحيط بنا بالاضافة الى وصف مايجري من احداث و تطورات في الطبيعة و المجتمع ، اي وصف الظواهر الطبيعية و الحالات التي ترافق العمليات الانتاجية التي يقوم بها الافراد .

**وظيفة تقييمية :**تستخدم اللغة لتقييم افكار و تصرفات كل شخص بالاضافة الى تقييم افكاره و تصرفات الاخرين ناهيك عن تقييم المشاريع المختلفة في المجالات العلمية و الثقافية و الاجتماعية و السياسية و غيرها و كذلك المواقف المتخذة هنا و هناك اي انها تقوم بوظيفة اصدار الاحكام و المقارنة و الاستدلال او بلورتها .

**وظيفة تفاهمية :**فاللغة تخدم عملية التفاهم و التماور و النقاش و تبادل الاراء و تقريب وجهات النظر بين البشر ، فهي بحق اكبر واسطة للتفاهم بين البشر على مر العصور .

**وظيفة اجرائية :**فعن طريق اختيار الصياغات اللغوية الملائمة يمكن تقسيم توجيهها ادارية محددة يتم بالاعتماد عليها التأثير على تصرفات و اجراءات الاشخاص المعنيين ، كاصدار التوجيهات العسكرية او الادارية او الحزبية او التربوية و ماشبه ذلك .

<sup>1</sup>فصول في فقه اللغة العربية ، د اميل برّيع يعقوب ، ط1، 2011، بيروت ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، صفحة 18.

**وظيفة نقل التراث :** تلعب اللغة دور ناقل التراث الانساني بشكل عام و من جيل الى اخر ، وهي اداة التي سجلت منذ ابعد العصور افكارنا و احساسنا و نشاطاتنا ، فيما يتم تدوين كامل التراث البشري و هي بهذا حلقة الوصل المتينة التي تربط الماضي بالحاضر و المستقبل.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup>المرجع نفسه ص 19.

## الخاتمة :

بعد اتمام هذا البحث المتواضع الموسوم بدراسة كتاب "مقدمة في اللسانيات  
"للدكتور عاطف لفضل محمد و الذي كان عبارة عن جولة في تاريخ اللغة العربية و  
نشاتها و تفاعلها مع مميزاتها و خصائصها.  
اود في الختام ان اذكر كل النتائج التي توصلت اليها اثناء معالجاتي لهذا الموضوع  
، و قد حصرتها في النقاط التالية :

اللغة العربية هي اصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم.  
هناك عدة نظريات لنشأة اللغة الانسانية منها : نظرية الالهام و الوحي و التوقيف ، و  
نظرية محاكات اصوات الطبيعة ، نظرية الاتفاق و المواضعة و الاصطلاح و  
غيرهم.:

✓ كانت اتجاهات الدراسة اللغوية عند غير العرب الى النحو و دراسة الاصوات  
و المعجم.

✓ اتجهت الدراسة اللغوية عند العرب الى النحو و الصرف ، الصوت ،  
الدراسات المعجمية.

✓ ان اللغة اساس مهم للحياة الاجتماعية و هي ضرورة.

✓ توحّد بها العرب قديما و مازالوا يتحدثون من خلالها ليتكلموا لغة واحدة.

✓ افضل طريقة لمعرفة شخصية هذه الامة ، و خصائصها كما انها الاداة التي  
سجلت افكار العرب و احساسهم عبر الزمن.

من بين خصائص اللغة : الطبيعة التنظيمية ، الطبيعة التجريدية و الابداعية و  
التطورية و غيرهم.

و هناك عدة وظائف للغة نذكر منها : التعبير الوجداني ، الفكري ، الوظيفة  
الاجتماعية ، البيانية و الحضارية ، النفعية و الحضارية و غيرهم.

## قائمة المصادر والمراجع:

1. القران الكريم.
2. ابن منظور ، معجم لسان العرب قاموس عربي شامل ،موقع يحتوي على كل الكلمات الواردة في معجم لسان العرب على شكل صفحات و مصنفة حسب الحروف الأبجدية نسخة محفوظة 2017/09/24 على موقع وأي باك ميثن.
3. ابن جني عثمان ابوالفرح ، الخصائص ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، ط2(1374,1955) .
4. ابن حزم، الاحكام في اصول الاحكام، ج1، القاهرة ، دار الفكر ، 1978 .
5. البحث اللغوي عند العرب ، احمد مختار عمر ، عالم الكتب ، ط7 .
6. اميل برقع يعقوب ، فصول في فقه اللغة العربية ، ط2011،1،بيروت ، المؤسسة الحديثة للكتاب.
7. احمد شامية ، محاضرات في فقه اللغة ، اللغة العربية و ادابها ، الجزائر .
8. فخر الدين الرازي ، مختار الصحاح ، المجلد الثاني ، دار الحضارة العربية ، بيروت.
9. فرحان السليم ،اللغة العربية و مكانتها بين اللغات ،صيد الفوائد ، بتصرف .
10. ندين حمدان ،علم اللغة الاجتماعي.
11. مصطفى صادق الرافعي ،تاريخ اداب العرب ، ج1 ، ط5، دار الكتاب العربي بيروت ص57،58،59 .
12. محمد علي الخوالي، مدخل الى علم اللغة ، المجلد الخامس ، العدد الاول ، يونيو 2017 .
13. مقدمة في اللسانيات ،د عاطف فضل محمد، عمان ،دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ط1 ، 2011-1432 .
14. ابو الفتح عثمان بن جني ، الخصائص ،ج1، تحقيق محمد علي النجار ،المكتبة العلمية .

### مراجع باللغة الأجنبية :

1. Newton, Issac (1999) [1726 (3rd ed.)]Principles of Natural] The Principia: Mathematical .[Philosophy .Principles of Natural Philosophy Cohen, I. Bernard; Whitman, Anne; äbulgBudenz, Julia. Includes "A Guide to Newton's Principia" by I. Bernard Cohen, pp. 1-370. (The Principia itself is on pp. 371-946). Berkeley, CA: University of California Press. 791-796 ("Rules of Reasoning in Philosophy"); see also 0-520- ISBN .äeubl ääuläl äuóy Jo .08817-4 scientific method ,"

2. Oxford Dictionaries: "A.2 a js | British and World English, 2016 ale g|bl, 2016 jubući 21 Jol jo 2016 9lo 28^ .
3. Oxford English Dictionary. OED Online ^ .3 Oxford, England, UK: Oxford .(3rd äsbl) | Jol jo ii go .University Press. 2014 .2019 12 Garland, Jr., Theodore (20 March 2015^ .(
4. "The Scientific Method as an Ôngoing js eä jgs . Process". U CRiverside uly ale g|bl. 2016 ubuėi 19 a Jo .2020 ygsi Nola, Robert; Sankey, Howard (2001^ .(
5. "Chapter 1: A Selective Survey of Theories of Scientific Method". In Nola, After .(9) Robert; Sankey, Howard Popper, Kuhn and Feyerabend. Recent Issues in Theories of Scientific Method .1402002467 ISBN .1 äio. 273 äxio Popper 1959^
6. The thesis of this book, as set forth in^" Chapter One, is that there are general principles applicable to all the sciences." XV äio Gauch 2003